الأنباء
جريدة يومية سياسية
٨ صفحات

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. 17 JAN 1975 VOL. VII No. 1905

القدس — الجمعة ١٧ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ٥ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩٠٥ السنة السابعة — אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

حجازي : مصر لن تكون دولة شيوعية

القاهرة — و.ص.ف — صرح الدكتور عبد العزيز حجازي ، رئيس الوزراء المصري ليلة الخميس ان مصر ليست ولن تكون ابدا دولة شيوعية .

وقال امام طلبة جامعة الاسكندرية ان مصر هي دولة تحترم القانون . واكد ان السلطات لا تنوي القيام باية تأميمات او مصادرات غير قانونية . وقال ان مصر تنتهج سياسة تطور اقتصادي لا تحمل طابعا يمينيا او يساريا . والقصد هو ضمان الاستقلال الوطني . الاقتصادي والسياسي لمصر .

واشار الدكتور حجازي الى ان مصر على استعداد للتعلم من التجربة الاشتراكية للاتحاد السوفياتي وكذلك من تجربة الغرب .

وبالنسبة للاتحاد السوفياتي فان مصر معنية بالتخطيط وبالنسبة للغرب فان مصر معنية بالتكنلوجيا .

«برافدا» تدعو لاتخاذ خط متصلب ضد الغرب

موسكو — يونايتدبرس — دعت امس صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي الى انتهاج خط متصلب ضد الغرب لدى تطرقها الى الغاء الاتفاق التجاري بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

واستذكرت الصحيفة ان مؤسس الدولة السوفياتية لينين دعا الشيوعيين الى ابداء قوة كافية حتى يتمكنوا من الدفاع عن ارائهم في كل وضع . ولم تذكر الصحيفة بصراحة ، الغاء الاتفاق مع امريكا ، غير انها هاجمت اشخاصا اصحاب اراء مسبقة قومية بالاضافة الى الجشعية للمال .

وقالت «برافدا» ان النمو العقائدي للشعب السوفياتي يتمثل في النضال ضد فلول الماضي مثل اراء مسبقة قومية والجشع للمال والبطالة والرشوة وتناول الخمور .

واعربت الصحيفة عن اسفها لحقيقة ان النضال ضد هذه الظواهر لا يحمل دائما طابعا نشطا وهجوميا . وشجبت «برافدا» بهذا الصدد عقلية البرجوازية التي تتمثل بالميل نحو الملكية الخاصة .

وقالت انه مع تعزيز مبادئ التعايش السلمي على الصعيد الدولي ، فان الكفاح العقائدي يحمل طابعا اشد واصبح اكثر تعقيدا .

امكانية التوصل الى تسوية جزئية بين اسرائيل ومصر

تتناولها محادثات الون — كيسنجر

الون : حان الوقت للتحرك نحو مراحل عملية في المساعي لاحلال السلام في المنطقة

«الاهرام» : كيسنجر ينوي القيام برحلة جديدة للمنطقة في شباط . .

واشنطن — الوكالات — عقد وزير الخارجية السيد يغئال الون جولة ثانية من المحادثات بعد ظهر امس مع وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر حول امكانيات التوصل الى تسوية جزئية ثانية مع مصر على اساس المقترحات التي قدمها السيد الون الى كيسنجر في الشهر الماضي .

وقد اجتمع السيد الون قبل ظهر امس بوزير الدفاع الامريكي السيد جيمس شلزينغر وتناول الحديث بينهما مسألة المشتريات الاسرائيلية من التجهيزات العسكرية الامريكية . وقد مدد السيد الون زيارته لواشنطن حتى صباح اليوم لكي يتمكن من الاجتماع الى نيلسون روكفلر نائب الرئيس الامريكي .

واجتمع وزير الخارجية صباح امس مع السيد جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط . كما اجتمع في منتصف الليلة الماضية بتوقيت اسرائيل مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد .

وقال السيد الون للصحفيين في اعقاب اجتماعه بالدكتور كيسنجر ليلة الخميس ان الوقت حان للتحرك نحو مراحل عملية في المساعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وتميز تقييمه للوضع في الشرق

البقية على ص ٨ ع ٣

عزيزي القارئ

الى اين تسير المنطقة ؟ الى التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل — وهي مرحلة هامة . هامة جدا في طريق السلام الطويلة الشائكة الوعرة — ام الى بقاء الجمود الحالي في الوضع . وبالتالي الى بقاء شبح الحرب سيفا مسلطا على رقاب المنطقة ؟

الوضع الجديد بين موسكو وواشنطن لا يبعث على التفاؤل، ومن شأن هذا الوضع ان يزيد الامور تعقيدا في الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه تتحدث انباء واشنطن بصورة متفائلة . تتحدث عن احتمالات التوصل الى التسوية الجزئية ؛ والاوساط الاسرائيلية فيها تتحدث عن ازدياد احتمالات هذه التسوية . مؤكدة . في نفس الوقت . ان الخلاف في وجهات النظر بين مصر واسرائيل ما زال كبيرا . والخلاف هو ليس على مدى الانسحاب الاسرائيلي في سيناء بقدر ما هو على المقابل السياسي الذي تعطيه مصر لاسرائيل لقاء هذا الانسحاب . فبالنسبة الى الانسحاب . ليس بسر ان اسرائيل لن تصر على هذه الكيلو مترات او تلك . شريطة ان تقوم مصر ، من جانبها، بتنازلات متبادلة . اي باعطاء مقابل سياسي . والمهم . في نظر اسرائيل . ليس عنوان هذا المقابل السياسي بل مضمونه .

وهنا الخلاف في وجهات النظر بين الطرفين . ولكن هل معنى ذلك ان هذا الخلاف لا يمكن ازالته ، او على الاقل تقليصه ؟ لا . ليس معنى ذلك عدم امكانية ازالة هذا الخلاف او تقليصه . اقول هذا بالرغم من الوضع الجديد بين موسكو وواشنطن ، واقوله بالرغم من ان شقة الخلاف في وجهات النظر بين اسرائيل ومصر كبيرة . كبيرة جدا : اقول هذا استنادا على امر واحد وحيد . هو ان الطرفين ، مصر واسرائيل ، تريدان التسوية الجزئية . كل لاسبابها ومصالحها .

وفي وضع كهذا اصبحت واضحة عدة امور ، منها ان الجمود الحالي في الموقف لا يمكن ان يكسر الا عن طريق قيام مصر واسرائيل بتنازلات متبادلة : اما اسرائيل فقد ابدت استعدادها لاجراء هذه التنازلات . فبقي ان تبدي مصر ايضا استعدادها لذلك .

ان السيد الون ، وان لم يكن قد عرض خارطة مفصلة امام المسؤولين الامريكيين في زيارته الحالية لواشنطن ، الا انه اوضح لواشنطن . على ما يبدو . ليس بخطوط عريضة فقط . مقترحات اسرائيل للتسوية الجزئية مع مصر . فاذا وجدت واشنطن . بعد استماعها الى آراء اسرائيل وآراء مصر بهذا الشأن ، انه ممكن التوفيق بين وجهات نظر اسرائيل ، ومصر، فسيقوم الدكتور كيسنجر بزيارة للشرق الاوسط لن يغادره الا وقد تم التوصل الى التسوية الجزئية بين البلدين ، وهي تسوية . كما قلت . تكون مرحلة هامة جدا في طريق السلام .

يعقوب [illegible]

تطورات الموقف العربي

محور محادثات الملك فيصل في عمان

عمان — رويتر — يصل الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية الى هنا من دمشق مساء اليوم في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

وستكون هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها للاردن منذ ان اعتلى العرش في سنة ١٩٦٤ . فقد زار الاردن للمرة الاولى في سنة ١٩٦٦ .

وسيعقد العاهل السعودي محادثات مع الملك حسين تتناول تطورات الموقف العربي والعلاقات بين البلدين ويتفقد القوات السعودية التي ترابط في الاردن منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧

ويعلق مراقبون سياسيون اهمية كبيرة على جولته الحالية التي سيزور خلالها مصر بالاضافة الى سوريا والاردن ويعتقد هؤلاء المراقبون ان العاهل

البقية على ص ٨ ع ٤

السادات يدعو اسرائيل

لاتخاذ الخطوة القادمة نحو احلال السلام في المنطقة

يؤكد انه لم يتلق مقترحات اسرائيلية جديدة للسلام

بيروت — الوكالات — قال الرئيس المصري انور السادات في مقابلة نشرتها صحيفة «النهار» البيروتية امس ان على اسرائيل ان تتخذ الخطوة القادمة نحو احلال السلام في الشرق الاوسط — وذلك خلال ثلاثة اشهر .

وقال السادات ان مصر مستعدة لاعطاء الفرصة اللازمة لمساعي السلام، الا انه نوه بان القاهرة لن تقف مكتوفة اليدين اذا هوجمت سوريا . واكد الرئيس السادات انه لم يتلق مقترحات اسرائيلية جديدة لاحلال السلام في المنطقة رغم الاشاعات المتكررة بهذا الصدد .

واستطرد السادات يقول : اني لا اوافق على اقل من تحرك اسرائيلي في ثلاث جبهات وذلك خلال ٣ اشهر . واضاف السادات : — ان الكرة الان هي في ايدي اسرائيل ، واؤكد القول اني لم اتلق حتى هذه الساعة اية مقترحات جديدة . واذا لم اجد اي استجابة دولية فان على الطرف

البقية على ص ٨ ع ٣

اجتماع الون مع دوبرينين بواشنطن

واشنطن — اجتمع السفير السوفياتي السيد اناطولي دوبرينين ليلة الخميس مع السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقد تم هذا الاجتماع بناء على طلب السفير السوفياتي في الكونغرس الامريكي الذي عقد جلسة خاصة للاستماع الى خطاب الرئيس فورد حول «وضع الامة»

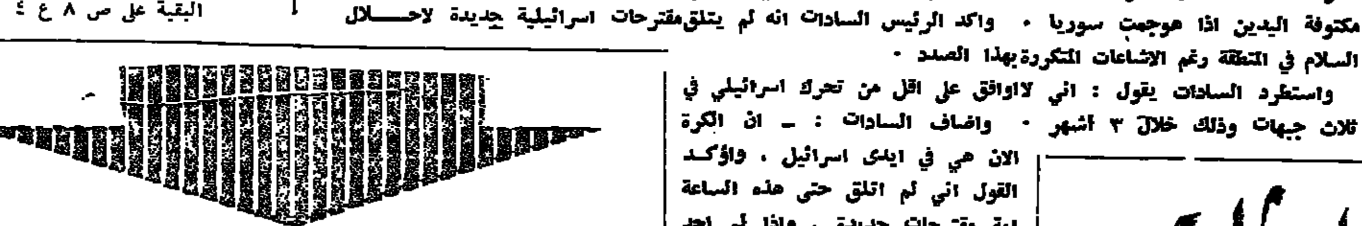
ولم يكشف النقاب عما دار من محادثات بين السفير السوفياتي والسيد الون .

كلمة الانباء

الوضع الجديد بين موسكو وواشنطن

من سبق الاوان التكهن بما سيجد نتيجة لالغاء الاتحاد السوفياتي الاتفاقية التجارية مع الولايات المتحدة . فهناك من يقول ان الوضع الجديد بين موسكو وواشنطن من شأنه ان يضع حدا لسياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم ، في حين يقول البعض الآخر ان سياسة الوفاق ، وان كانت ستتأثر نتيجة للوضع الجديد ، الا ان ذلك ليس معناه انتهاء هذه السياسة .

واما فيما يتعلق بالشرق الاوسط فالمعروف ان سياسة الاتحاد السوفياتي كانت ، وستظل ، الحيلولة دون انهاء التوتر في المنطقة . وقد بذلت موسكو وما زالت تبذل ، اقصى جهودها في سبيل ابقاء التوتر على ما هو عليه ، خدمة لمصالحها . ولم تعد سياسة روسيا هذه سرا خافيا على احد ، اذ تعرف ذلك جميع الاطراف المعنية ، ولذلك لا نظن ان الوضع الجديد بين موسكو وواشنطن سيؤثر تأثيرا حاسما على الوضع في الشرق الاوسط او على المساعي المبذولة لتحقيق تسوية جزئية اخرى بين مصر واسرائيل . نعم ، قد يكون لهذا الوضع الجديد تأثيره على مجريات الامور ، ولكن ليس معنى ذلك ، كما يقول البعض ، ان هذا التأثير سيكون حاسما . وعلى كل حال ستظهر الفترة القريبة القادمة ما هو تأثير هذا الوضع الجديد على المنطقة .



موسكو — الوكالات — اعلن الاتحاد السوفياتي امس انه ما زال يؤيد سياسة الوفاق ويواصل التطلع نحو علاقات تجارية حسنة مع الولايات المتحدة على الرغم من قراره عدم تنفيذ الاتفاقية التجارية السوفياتية — الامريكية من سنة ١٩٧٢ .

وكان هذا اول بيان سياسي حول العلاقات مع واشنطن منذ ان اعلن وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر ليلة الاربعاء عن القرار السوفياتي .

وقد نشر البيان بواسطة وكالة الانباء السوفياتية الرسمية — تاس — بشكل مقال من مراسل — تاس — اناطولي كرسيكوف . وجاء في المقال انه لم يطرأ تغير في السياسة السوفياتية الا ان الاتحاد السوفياتي

البقية على ص ٨ ع ٢

استئناف المحادثات

بين العراق وايران حول نزاع الحدود بينهما

استانبول — الوكالات — وصل الى هنا امس الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي والسيد علي عباس خلعتبري وزير خارجية ايران لاجراء محادثات تهدف الى تسوية نزاع الحدود القائم بين بلديهما .

وكان الدكتور حمادي قد توقف في بيروت وهو في طريقه الى استانبول من بغداد .

وصرح الدكتور حمادي للصحفيين بانه سيستانف في استانبول محادثات مع وفد ايراني تهدف الى تسوية النزاع على الحدود بين البلدين .

وكان قرار استئناف هذه المحادثات قد اتخذ في اجتماع عقده الدكتور حمادي والسيد علي عباس خلعتبري في استانبول في السنة الماضية .

ويعود النزاع على الحدود بين العراق وايران الى خلاف على حقوق الملاحة في شط العرب بعد انفراد ايران سنة ١٩٦٩ بالغاء معاهدة تنظم الملاحة في شط العرب عقدت في سنة ١٩٣٧ .

ويأتي استئناف المحادثات في اعقاب زيارة قام بها شاه ايران للاردن ومصر

البقية على ص ٨ ع ٥

رسالة « هامة » من عرفات للسادات

القاهرة — الوكالات — اجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ظهر امس مع السيد ربحي عوض ممثل حركة «فتح» في القاهرة الذي وصل اليها حاملا رسالة «هامة» الى الرئيس محمد انور السادات من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر الاجتماع السيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير . ومن المقرر ان يزور السيد عرفات القاهرة قريبا لاجراء مباحثات حول الموقف العربي والدولي من ازمة الشرق الاوسط .

عرفات يجتمع بالسفير السوفياتي في بيروت

بيروت — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع ليلة الخميس بالسفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف وبحث معه في الهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان كما بحث معه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والفلسطينيين .

تكواع ينتقد بيان فالدهايم

الامم المتحدة — وص.ف — انتقد مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة السيد يوسف تكواع السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم على البيان الذي ادلى به والذي اعرب فيه عن شكه في تجديد انتداب قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط في الظروف القائمة .

وقال تكواع انه يترتب على سكرتير الامم المتحدة ان يعمل لدى الطرفين لينفذا الالتزامات التي اخذاها على عاتقهما في نطاق اتفاقيتي فصل القوات واتفاقية وقف النار .

واضاف ان اقوال فالدهايم تعكس التدهور الذي طرأ مؤخرا على المنظمة الدولية .

نقل لاجئين اتراك

من القاعدة البريطانية بقبرص الى تركيا

انقرة — صرح السيد مليح اسندم وزير خارجية تركيا بان الحكومة التركية قررت نقل الاف القبارصة الاتراك الذين لجأوا ابان الحرب القبرصية الى القاعدة البريطانية في قبرص بجسر جوي .

واعرب الوزير التركي عن اعتقاده

البقية على ص ٨ ع ٦

السادات يزور باريس في ٢٧ الجاري

القاهرة — يونايتدبرس — اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس انور السادات وعقيلته سيقومان بزيارة رسمية لفرنسا خلال الفترة بين ٢٧ و ٢٩ من كانون الثاني الجاري بدعوة من الرئيس فاليري جيسكار ديستانغ .

سميث يستبعد اقامة حكومة زنجية بروديسيا

سالسبوري — و.ص.ف — اعلن رئيس حكومة روديسيا ايان سميث ان اقامة حكومة ذات اغلبية زنجية لا تأتي بالحسبان . وقال ان لامكانيات نجاح المفاوضات مع رؤساء الحركات الوطنية الزنجية في روديسيا ضعيفة .

اعتذار

نشرنا امس تعزية تبين ان باعثها شخص عديم الاخلاق ذكر فيها كذبا وفاة السيد طاهر محمد طوطح .

والسيد طاهر محمد طوطح حي يرزق .

نتمنى له مديد العمر والصحة

وقد احلنا هذه القضية الى البوليس للتحقيق في هوية من بعث بها الينا .

ونعتذر للسيد طاهر محمد طوطح

ونتمنى له مرة اخرى عمرا مديدا وصحة دائمة

مسابقة "الانباء" الجديدة

قسيمة رقم (٢٨)

السؤال — دير في شبه جزيرة سيناء يحمل اسم قديسة مشهورة ، من هي هذه القديسة ؟

الجواب —

الاسم والعنوان —

دورة اعدادية لاكاديميين من الدول الغربية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ بدأ ٤٥ مثقفا واكاديميا من الولايات المتحدة وكندا واتحاد جنوب افريقيا واستراليا ودول اوروبا الغربية الناطقين باللغة الانجليزية دورة اعدادية في جامعة حيفا تستغرق شهرا كاملا تؤهلهم للقيام بحملة ارشاد وتوعية في مناطق سكناهم حول عدة مواضيع منها النزاع الاسرائيلي العربي والمشاكل الاجتماعية في اسرائيل ومشاكل الجاليات اليهودية في المهجر الخ وتشرف على هذه الدورة جامعة حيفا بالاشتراك مع الجمعية الصهيونية العالمية •

هذا ومن المقرر ان تفتتح في الشهر القادم دورة مماثلة لمحاضرين ذوي ثقافة فرنسية من دول امريكا اللاتينية والدول الناطقة بالفرنسية •

علاوة الغـلاء واتفاقـات العمل

التوقيع على اتفـاق بشأنها بين الجهـات المعنية

تل ابيب ـ تم التوقيع على اتفاقات علاوة غلاء المعيشة وتمديد اتفاقات العمل لعام ١٩٧٥ بين ممثلي لجنة التنسيق التابعة للمنظمات الاقتصادية وبين ممثلي قسم التنظيم المهني في الهستدروت •

وقد تقرر في اتفاق علاوة غـلاء المعيشة ما يلي :

× نسبة علاوة الغلاء والتعويض عن الغلاء في الاسعار كما جاءت فـي الاتفاق الجماعي بين الجانبين بتاريخ ١٨ـ٧ـ٧٤ تجرى زيادتها اعتبارا من ١ـ١ـ٧٥ بنسبة ٣٠ بالمائة من اجر الاساس الذي لا يزيد على ١٠٠٠ ليرة شهريا للاجير براتب شهري او الذي لا يزيد على ٤٠ ليرة اجر يومي للاجير اليومي •

× في نطاق هذا الاتفاق يشمـل الاجر الاساسي ، في نطاق المبالـغ المذكورة اعلاه ، زيادة الخدمـة والمخصصات للزوجة ما عدا حالات معينة نص عليها الاتفاق العام او القانون •

× المدفوعات المترتبة عـلى علاوة الغلاء والتي تزيد على ٢٠٠ لـيرة شهريا للمستخدم سواء اليومـي او الشهري والتي ستدفع على شكـل سندات قرض سيجرى تنفيذها بعد نشر القانون المتعلق بهذا الشان •

× التعويض عن الغلاء يكون كما كان في السابق على شكل اعفاء مـن ضريبة دخل •

واتفق الجانبان على ان يعملا عـلى زيادة نجاعة العمل والانتاج ومنـع حدوث تشويش وعراقيل في علاقـات العمل من اجل ضمان سير الخدمات والانتاج بالشكل الصحيح •

وعلم ان العاملين في حقل صناعـة الماس لم يوقعوا على الاتفاق المذكور بحجة ان لهم مطالب خاصة •

تاجيـل موعـد الانتخابات لنقابة المعلمـين

المثلث ـ من تميم الصالح ـ تم في جلسة مركز نقابة المعلمين العامة اتخاذ قرار بالاجماع بتمديد فترة الانتخابات لنقابة المعلمين واجرائها في ٤ من شهر نيسان القادم •

وقد جاء هذا التاجيل لموعد اجراء الانتخابات بسبب شؤون ادارية تتعلق بالتنظيم والاعداد لهذه الانتخابات •

غلق ساحة المهـد في بيت لحـم امام وسائط النقـل غداً

القدس ـ اعلن الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية انه بمناسبة الاحتفالات بعيد الميلاد لدى الطائفة الارمنية الذي يصادف غدا ، السبت ، ستغلق الساحة المركزية في بيت لحم ـ ساحة المهد ـ امام مرور وسائط النقل ووقوفهـا في الساحة في اليوم المذكور •

مؤتمر لرؤساء واعضاء مجالس محلية يعقد غداً في كفر مندا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ استعدادا للمؤتمر القطري الاول لرؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية والذي سيعقد في الناصرة في ١٦ من شهـر شباط القادم يعقد يوم غد ، السبت ، فـي قرية كفر مندا مؤتمر منطقي لرؤساء واعضاء مجالس محلية في منطقـة الناصرة والجليل الشرقي باشتـراك ممثلين عن لجنة المتابعة القطرية •

وسيستمع المجتمعون الى تقرير عن نشاطات اللجنتين القطرية والمنطقيـة منذ اقامتها قبل عشرة اشهر • وبعد النقاش سيسجل المؤتمر المنطقي هـذه القرارات التي يوصي برفعها امـام المؤتمر القطري وستعقد مؤتمرات منطقية مماثلة في كل من الجليل الغربـي والمثلث •

مدير مصنع «نيشـر» للاسمنت يدعو

للمباشرة باستغلال محاجـر طمرا باسرع وقت ممكن

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح البريغادير جـنرال احتياط مناحيم ابيرام المدير العام لشركة الاسمنـت الاسرائيلية «نيشر» بان هناك بعض الصعوبات لا تزال تقف حجر عثرة امام بدء العمل في المحاجر المتاخمة لقرية طمرا في الجليل الغربي التي سينقل منها التراب المعد للاسمنت الى معامل الشركة في حيفا •

وقال ان الجهات الحكومية المختصة لم تتخذ حتى الآن ، القرار النهائي بهذا الشان واضاف ان محاجر طمرا تحتل رقعة من الارض مساحتها اكثر من ٢٠٠٠ دونم ويستغرق العمل فيها قرابة ٣٠ سنة ، ونفى ان تكون هناك اية نية لنقل معامل الشركة من حيفا الى طمرا •

ودعا السيد ابيرام الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي في حيفا الى تخطيط شارع خاص يربط محاجـر طمرا بمعامل الشركة ، وقال ان ما لا يقل عن ١٥٠ سيارة شاحنة ستعمل على هذا الخط يوميا في نقل المواد الخام من المحاجر الى المعامل •

وجوابا على سؤال للانباء اكد السيد ابيرام ان هذا المشروع لن يصيب طمرا او سكانها باية اضرار تتعلق بتلويث البيئة واضاف ان الشارع المخطط لن يدخل طمرا وانما سيتخطاها بمسافة ٢ر٥ كيلو متر وقال ان العمل فـي محاجر طمرا سيكون فقط في ساعات اليوم • واضاف ان تجهيزات خاصة قد تسلمتها الشركة لامتصاص الدخان والغبار في المحاجر للحيلولـة دون انتشارها في الاجواء •

وقـال السيد ابيرام ان وزارة المواصلات تدرس برنامجا لمد خـط حديدي يربط المحاجر في طمرا بمعامل الشركة في حيفا لنقل المواد الخـام بواسطة عربات السكك الحديدية •

وبالنسبة لمحاجر الشركة على جبل الكرمل قال انه في خلال سنتين لـن يصبح في الامكان استغلال هـذه المحاجر نظرا للمعارضة الشديدة فـي توسيع رقعة الارض التي تستغلهـا الشركة لهذه الغاية واعرب عن تخوفه من ان تتوقف معامل الشركة عـن الانتاج في غضون سنتين اذا لم يباشر باستغلال المحاجر الجديدة في طمرا في اسرع وقت ممكن •

همسات
بقلم فؤاد جبار

صالات القمار •• الى متى ؟!

القانون يمنع لعب القمار وهذا امر لا نقاش فيه • والشرطة تتحمل مسئولية البحث والكشف عن اوكار لعب القمار وبالتالي اعتقال المقامرين اينما وجدوا • وذلك لتطبيـق القانون • ولا اعتقد ان احدا يختلف معنا في ذلك •

والموضوع الذي نحن بصدده اليوم هو تكاثر صالات القمار وتعـدد اساليب المقامـرة • وابتـزاز «الليرات» من شبابنا في وضـح النهار تارة • وفي ساعات المساء تارة اخرى •

ولا يكاد المرء يمر بمدينة او قرية الا ويلتقي بهذه الظاهرة التي اجتاحت مجتمعنا واصابته فـي الصميم •• فهناك العديد مـن المقاهي • والصالات الخاصة التـي تمارس فيها المقامرة بشكل شـبه علني • اللهم ان «الفيشة» تستعمل في القبض والدفع بدلا من العملة • وطبعا لكل فيشـة قيمتهـا النقدية • واذا اريد للقانـون ان يطبق فان الامر يصبح مستحيلا •• لماذا ؟

لان رجال الشرطة لا يتمكنون من القاء القبض على المقامرين الا اذا ضبطوا النقود على الطاولة الخضراء •• وبذلك تفشل الشرطة فـي محاولاتها • هذا بخصوص اوراق اللعب •• ولكن هناك ما لا يقـل ضررا او خسارة عن اوراق اللعب • والمؤلم ان السلطات ترخص ذلك • اي انها تساهم في توفير عمليـة المقامرة للشباب • واعني الماكنات الحديثة التي تعلق في المقاهـي وتمتص المبالغ الكثيرة تحت سمع وبصر رجال الشرطة والقانون معا •

اننا نطالب المسئولين بدراسة هذا الامر والعمل على اتخاذ القـرارات اللازمة لمنع ترخيص اقتناء مثل هذه الماكنات اولا • والقيام بحمـلات تفتيش واسعة على صالات القمـار والمقاهي في القدس والضفة والقطاع على ان يستخدم لذلك رجال شرطة باللباس المدني وكلنا امل في وضع حد للمقامرة وانقاذ شبابنا مـن الهلاك والضياع !

الاحتفال بعيد الشجرة في الخليـل

الخليل ـ لمراسلنا ـ احتفل صباح امس تحت رعاية سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليـل بعيد الشجرة • وحضر الاحتفال رئيس بلدية حلحول السيد حجازي مفيـه واعضاء مجلسي بلديتي الخليل وحلحول ومدراء الدوائر والمؤسسات ووجهـاء المحافظة وعدد كبير من المواطنين •كما حضر الحفل ممثلون عن قيادة الحكم العسكري •

وجرى الاحتفال في منتصف الشارع الرئيسي بين الخليل وبلدة حلحول على طريق القدس •وقد غرس سماحة الشيخ الجعبري شجرة في المناسبة والقـى كلمة هنا فيها الحضور بعيد الشجرة وحث المواطنين على رعاية الاشجـار والعناية بها لانها جزء من الوطن وتقديرا من المواطن الصالح لارضه • ودعا الله ان يعيد هذه المناسبة وقد تحقق الامن والسلام في ربوع هذه البقعة المقدسة من العالم •

هذا ويبلغ عدد الغراس الحرجيـة التي ستزرع في مدينة وقرى محافظة الخليل بهذه المناسبة حول ٥٠ الف غرسة اعدتها دائرة الزراعة في الخليل

اذاعة ثالثة لبرنامج عن فريد الاطرش

القدس ـ تذيع دار الاذاعـة الاسرائيلية اليوم للمرة الثالثـة البرنامج الخاص الذي قدمته عن فقيد الفن الشرقي الموسيقار فريد الاطرش وذلك في الساعة الرابعة الا خمـس دقائق من بعد الظهر •

وكان هذا البرنامج قد اذيع يوم الجمعة الماضي واعيدت اذاعته يـوم السبت الماضي • الا ان عددا كبيرا من الرسائل والمكالمات التلفونية التـي وصلت الى الاذاعة حملت المسؤولين على اعادة اذاعة البرنامج اليوم خاصة وان الكثيرين اشاروا الى انهم يودون تسجيل البرنامج لحفظه كذكرى لفريد الاطرش وانهم لم يكونوا مستعديـن لتسجيله عند اذاعته السابقة •

وعلمت ـ الانباء ـ ان الاذاعيـين الذين قدموا هذا البرنامج احياء لذكرى فريد الاطرش بداوا يستعدون لتقديم برنامج مطول بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته وذلك باشراك الجمهور عن طريق التسجيلات والمكالمات الهاتفيـة التي تذاع في نفس اليوم مباشرة •

افتتاح محطـة تلكس في نابلس

لاستقبال وارسال البرقيـات داخل البـلاد

نابلس ـ من محمد عميرة ـ جرى صباح امس في دائـرة البريد في نابلس احتفال كبير بمناسبة افتتاح محطة تلكس ـ لاسلكي ـ لاستقبال وارسال البرقيات داخل البلاد •

وحضر الاحتفال الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس والحاكم العسكري في نابلس والسيد شلومو كوهـين ضابط الاتصال في قيادة الضفة الغربية ورئيس واعضاء الغرفة التجاريـة واعضاء المجلس البلدي في نابلس ومدير البريد ومدراء الدوائر •

والفتتح الاحتفال بكلمة من السيد بهاء المصري مدير بريد نابلس تحدث فيها عن اهمية وجود هذه المحطة • وقال ان هذه المحطة تستطيع استقبال وارسال جميع البرقيات من والـى مختلف المدن في اسرائيل والقدس وغزه وذلك خلال دقائق معدودة •

ثم القى الحاج معزوز المصري كلمة شكر فيها وزارة الاتصال في قيـادة الضفة الغربية على ايجاد هذه المحطـة وطالب المسؤولين بضرورة العمل على ربط شبكة الهاتف في نابلس بالقسم الالي كبقية مدن الضفة الغربية •

وقد وعد حاكم نابلس العسكري بدراسة هذا الطلب والعمل عـلى تحقيقه • ثم قام الحاج معزوز بافتتاح المحطة حيث ارسل برقية لقائد الضفة الغربية شكره فيها على تركيب هذه المحطة •

انتخاب ممثلين عن المعلمين بعسفيا والدالية للانتخابات

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عقـد معلمو المدارس في قريتي عسفيا ودالية الكرمل اجتماعا عاما لهم تم فيه انتخاب ممثليهم في قائمة حزب العمل الاسرائيلي التي ستخوض معركة الانتخابات القادمة للمعلمين في الشهر القادم •

وقد حصل السيد رفيق صالـح حلبي على ٨٨ صوتا والسيد سامـي كيوف على ٧٠ صوتا وبذلك ضمنـا لانفسهما المكان المضمون في قائمة حزب العمل • كما حصل السيد مجيـد حسيسي على ٥٤ صوتا اهلته لتمثيل معلمي القريتين في فرع نقابة المعلمين في حيفا •

رئيس بلدية بيت لحم يطلب وضع حـد لنوادي القمار بالمدينة

القدس ـ من اميل خزعل ـ بعـث السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بكتاب الى قائد شرطة منطقة يهودا طلب فيه العمل على وضع حد لنوادي لعب القمار التي انتشرت مؤخرا فـي مدينة بيت لحم •

وجاء في الكتاب ان اهالي المدينة يشكون من هذه الظاهرة التي قدتهدم العديد من العائلات •

برنامج لتخفيف ضائقة السكن عن سكان وادى النسناس بحيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قامت اللجنة الحكومية البلدية للاسكان التابعة للحكومـة ولبلدية حيفا بجولة تفقدية في حي وادي النسناس بحيفـا حيث وقفت عن كثب عـلى الاوضاع السكنية للمواطنـين العرب في هذا الحي •

وتضم اللجنة بين اعضائها السيد جميل شلهوب عضو بلدية حيفا والسيد دوف الكناني مدير شركة شكمونـه الحكومية البلدية للاسكان ولفيفا من المسؤولين • واشتملت جولة اعضاء اللجنة في حي وادي النسناس عـلى زيارة لبعض المساكن التي تقطنهـا العائلات العربية الكثيرة الاولاد وبعضها مساكن لا تستوفي الشروط الصحية والاجتماعية والمرافق الحيوية المطلوبة

وادلى السيد الكناني اثناء الجولة بتصريح «للانباء» اكد فيه ان شركته على استعداد لتقديم القروض لسكان حيفا العرب الذين بحاجة الى ترميـم منازلهم وتصليحها وللذين يرغبون في الحصول على مساكن جديدة وقال : ان قرابة ٣ ملايين ليرة قد تم تقديمها للمواطنين العرب حتى الان واضاف ان هناك برنامجا حكوميا ـ بلديا لاقامة ما لا يقل عن ٢٠٠ وحدة سكن للمواطنين العرب في حيفا وان العمل في تنفيذ هذا البرنامج سيبدأ في غضون السنتين القادمتين •

ومن جهة اخرى صرح السيد جميل شلهوب بان عدد العائلات العربية التي تحتاج الى مساكن في حيفا تقارب ال ٣٠٠ عائلة واضاف ان هجرة المواطنين العرب من القرية الى المدينة قد ادت الى هذه الازمة في مجال الاسكان ودعا السيد شلهوب الى اقامة جهاز حكومي بلدي خاص يتولى الاشراف على تنفيذ برنامج سكني للمواطني العرب فـي المدينة كما دعا المواطنين العرب انفسهم لاخذ زمام المبادرة في ايديهم والتوجه الى الجهات المسؤولة لمساعدتهم فـي حل مشاكلهم السكنية •

سجن وغرامة لمقدم كشفا كاذبا عن راسماله

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصـرة السيد فيودور اور قرارا بالسجـن الفعلي لمدة عشرة اشهر وغرامة مالية مقدارها خمسين الف ليرة او ١٦ شهرا سجن بدلا عنها على مقاول الحفريات علي ابراهيم زبيدات من قرية بسمة طبعون البدوية بعد ان ادين بتهمـة تقديم كشف كاذب عن راس مالـه الحقيقي لمكتب ضريبة الدخل وعـدم التصريح عن حساباته في بنوك مختلفة في حيفا وطبعون ، والتي حوت مبالغ زادت عن نصف مليون ليرة •

ومع انه في نهاية سنة ١٩٧٠ وصل راسماله حوالي ٣١٠ الاف ليرة الا انه في بياناته لضريبة الدخل عن السنوات ٦٥ الى ١٩٧٠ صرح عن مبلغ ٧٦ الف ليرة فقط •

٤٤ مليون كيلـوواط كهربـاء يستهلكها مستخدمـو الشركـة

القدس ـ تبين من معطيات حـول استهلاك الكهرباء من قبل مستخدمي الشركة ان كمية الكهرباء التي يستهلكها هؤلاء المستخدمون شهريا تبلغ حوالي ٣ر٧ مليون كيلوواط او ما يعادل حوالي ٤٤ مليون كيلوواط للسنة •

وتبلغ قيمة الاستهـلاك لهـؤلاء المستخدمين شهريا حوالي ٩٢٠ الـف ليرة او ما يعادل حوالي ١١ مليون ليرة سنويا •

اختتام مؤتمر حيروت

تل ابيب (عتيم) ـ اختتم بعد ظهر امس المؤتمر ال ١٤ لحزب حـيروت بانتخاب مركز جديد مؤلف من ٤٣٢ عضوا ومجلس قطري مؤلف من ٦٥٠ عضوا •

وقد اعيد انتخاب السيد مناحيـم بيغن رئيسا للحزب •

والقى السيد بيغن خطابا اختتم فيه المؤتمر واعرب فيه عن شكره لجميع الهيئات التي ساعدت على انعقاد المؤتمر

وقد تبنى المؤتمر مقترحات السيد بيغن لمبادرة السلام تجاه الدول العربية على اساس اعلان هدنة لمدة ثلاث سنوات واجراء مفاوضات حول القضايا المختلف عليها ، واقامة هيئة تسمى مجلس الشعب اليهودي تكون مهمتها الاهتمام بالمحافظة على كيان دولة اسرائيـل واسلامتها •

واعلن المؤتمر ان حق الشعـب اليهودي في الديار المقدسة هو حـق ابدي لا اعتراض عليه •

ومن بين القرارات التي اتخذهـا المؤتمر : دعوة الكنيست والحكومـة ويهود المهجر لزيادة النضال من اجل هجرة يهود الاتحاد السوفياتـي الى اسرائيل ، وضرورة القيام بعمل عاجل لانقاذ يهود سوريا ، والتحذير مـن الوهم بان الانسحاب من جانب واحد سيقدم السلام ، وان سياسة التسوية على مراحل ليس من شانها الا ان تعرض امن الدولة وسكانها للخطر وان تجدد خطر الحرب •

اكتشاف بضـائع مخبأة

تزيد قيمتها على مليـون ليرة

القدس ـ علم هنا انه تـم خلال عمليات التفتيش التـي قام بها موظفو الجمارك فـي نابلس وضع اليد على مخابىء ضخمة لبضائع خاصة بمواد غذائية •

وتقدر قيمة البضائع التـي تم وضع اليد عليها باكثر من مليون ليرة •

ومن بين البضائع التي عثر عليها في هذه المخابىء ١٠٠ طن من السكـر وعشرات الاطنان من الارز ومئات الاطنان من حاجيات اخرى •

وتبين من التحقيق في الامـر ان تجارا من المدينة خزنوا هذه البضائع قبل تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ويترددون حاليا في اخراج هـذه البضائع الى الاسـواق خشية فرض ضرائب عليها ناجمة عن تخفيض قيمة الليرة •

ويذكر ان رجال الجمارك كانوا قد قاموا بعمليات مماثلة في الوسطـين العربي واليهودي وكذلك في المناطق من اجل الحيلولة دون استغلال التجار للمستهلكين •

محاولات للقضـاء على ازمـة المباني المدرسية في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ صرح السيد اكرم لفته مدير التربية والتعليم في لواء نابلس لمراسلنا انه من المحتمل ان يداوم طلاب المدرسة الصلاحيـة الثانوية في بناية مدرسة الدكتـور قدري طوقان الثانوية الجديدة •

وقال انه سيتم نقل طلبة مدرسة الجاحظ الثانوية الى مبنى مدرسـة الصلاحية وذلك في محاولة للقضاء على ازمة المدارس في المدينة • وعلم ايضا ان البلدية تدرس الان بناء طابقـين اضافيين لمبنى المدرسة العائشيـة الثانوية للبنات نظرا لغلاء الاراضي في المدينة وبدلا من بناء مدرسة نموذجية ثانوية للبنات اسوة بمدارس البنين •

مطالبـة بزيـادة رسـوم رخـص الراديو والتلفزيون

القدس ـ اعلن نائب المدير العـام لسلطة الاذاعة للشؤون الادارية السيد اهارون ميتال ان سلطة الاذاعة ستطلب من لجنة المالية التابعة للكنيست زيادة رسوم رخصة الراديو والتلفزيـون بنسبة ٥٠ بالمائة •

وقال انه اذا صودق على هذا الطلب ستصبح رسوم الرخصة ٢٢٥ لـيرة سنويا بدل ١٥٠ ليرة حاليا •

واضاف انه في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب فانه لن يكون هنالك مفر من تقليص حجم البث في الراديـو وتقليص الانتاج المحلي في التلفزيون

محاكمة متهمين بارتكاب مخالفات امنية

نابلس ـ من محمد عميره ـ عقدت المحكمة العسكرية في نابلس جلسة صباح امس للنظر في قضية خمسـة اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٥ـ٢٠ سنة وهم : صالح وصباح عبد الرحمن عبد العال محاميد وعادل سعيد الزاغة، وغسان الخطيب ، ونبيل قحواس •

ووجهت اليهم تهم مختلفة منها الانتماء الى الجبهة الوطنية الفلسطينية واضرام النار في سيارة اثنين من سكان نابلس وحيازة مواد متفجرة ومحرقة وذخيرة ومواد لتركيب القنابل والتدرب على السلاح وتهديد اخرين وتوزيـع منشورات • واجلت المحكمة النظر في القضية حتى الثاني من اذار القادم •

طلب من رئيس بلدية بيت لحم لوفد ياباني

القدس ـ من اميل خزعل ـ قدم رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج طلبا الى وفد ياباني برئاسـة سفير اليابان في اسرائيل زار البلدية امس الاول بان تقوم حكومة اليابان بتمويل مشروع اسكان للعائلات محدودة الدخل في المدينة • وقد وعد اعضاء الوفد برفع هذا الطلب الى الجهات المختصة مؤكدين اهتمام اليابـان بتمويل مشاريع عمرانية في الضفة الغربية •

وزارة الاديـان تزيد المنـح لعلماء الـدين الاسلامى

القدس ـ من اميل خزعل ـ قـرر وزير الاديان السيد اسحق رفائيـل زيادة المنح التي تقدمها وزارته لعلماء الدين الاسلامي في البلاد بنسبة ٣٠ بالمائة اي بمعدل ١٨٠ ليرة شهريـا اعتبارا من شهر ديسمبر الماضي •

كما تقرر ربط هذه المنحة بجدول غلاء المعيشة من الان فصاعدا وذلـك حتى يتم البت في الطلب الذي قدمه علماء الدين الاسلامي للاعتراف بهم كموظفي الدولة من حيث التكريـم والاقدمية •

بطاطا من صنف جديد

ريشون لصيون (عتيم) ـ تظهـر قريبا في الاسواق في اسرائيل بطاطا من صنف جديد يحمل اسم «دزيراء»

والبطاطا الجديدة هي من نـوع هولندي وقد ادخلت الى البلاد من قبل باحثين في ادارة البحوث الزراعية في محطة التجارب في غيلات •

والميزة التي يتميز بها هذا الصنف من البطاطا هي ان انتاجها اعـلى بنسبة ٢٠ـ٣٠ بالمائة من انتاج البطاطا العادية •

والصنف الجديد لذيذ جدا ويامل الباحثون بان يتعود المستهلكون عـلى تناوله بشهية لا تقل عن البطاطا العادية

مشاكل طلاب ثانويين

تبحث في اجتماع طلابى في قلنسوة

المثلث ـ من تميم الصالح ـ عقد في قاعة نادي الهستدروت في قلنسوة بالمثلث اجتمـاع لطلاب الثانويات من ابنـاء القرية حضره ٥٠ طالبا وبحثوا خلاله المشاكل التي تواجههم بصورة عامة ومشاكل السفـر بصورة خاصة •

ويذكر ان طلاب قرية قلنسـوة يدرسون في مدارس ثانوية في قـرى اخرى بسبب عدم وجود مدرسة ثانوية في قريتهم •

وبحث الطلاب خلال الاجتماع كذلك موضوع انشاء مدرسة ثانوية فـي قريتهم تغنيهم عن مشقات السفر الى قرى اخرى طلبا للعلم •

وحضر الاجتماع السيد عبد الرازق ابو راس رئيس لجنة المعارف فـي مجلس قلنسوة المحلي والسيد احمـد سلامة ممثل حركة الشباب في القرية والسيد اسعد خديجة سكرتير نادي الهستدروت في القرية •

وتم في ختام الاجتماع انتخاب لجنة طلابية اخذت على عاتقها مهمة متابعة المشاكل التي تعترض الطلاب والاتصال بالمسؤولين من اجل حل ما يمكن من هذه المشاكل •

وتضم لجنة الطلاب السادة عبد الجبار محمد قشقوش ويوسـف اسماعيل تايه وعمر احمد راس وعبد الرازق مصطفى قشقوش ومالك صالح سنيرو ومحمود عبد الفتاح وايوب وعبد الكريم ابراهيم راس •

وقد ارسلت نسخة من بروتوكول الجلسة الى المسؤولين عن قسـم الشباب في الهستدروت •

مبـاراة وديـة بكـرة القـدم

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ يتقابل اليوم فريق نادي اريحا الرياضـي وفريق غزة الرياضي في مباراة ودية في كرة القدم على ملعب بلدية اريحا وسيحكم المباراة نادي الخوري •

قتيـلان وجريحان في حـادث طرق

بئر السبع ـ انقلبت سيارة سوبارو مستاجرة على طريق العربا مما تسبب في مصرع جندي وجندية كما اصيب جندي وجندية اخرى بجراح •

وقد نقل الجريحان الى المستشفى حيث قدم لهما العلاج •

وجرى التحقيق في ظروف الحادث•

الشاه يوسع نفوذه في الشرق الاوسط

بانتهاء زيارة شاه ايران محمد رضا بهلوي للاردن ومصر انتهت ردود الفعل والتعليقات التي واكبتها ،ولكن اثارهما لا بد ان تتكشف على ارض المنطقة طالما اكدت اجهزة الاعلام العربية والايرانية وغيرها اتفاق الشاه مع زعيمي البلدين على الاهداف التي من اجلها شد عصا الترحال .

ان علاقة ايران بالاردن ليست بنت الزيارة الاخيرة التي قام بها الشاه . فقد كانت الصلات بين البلدين مستمرة ومتبادلة . واخر زيارة كان زيارة الامبراطورة الايرانية فرح ديبا للاردن فردها لمدة خمسة ايام . ويمكن القول ان الزيارة جاءت تمهيدا لزيارة الشاه رغم انه ليس من المعتاد ان تقوم ملكة من نوعها بمهام دبلوماسية . على ان اهم من زيارة الشاه للاردن هي زيارة الشاه لمصر . في حين يمكن اعتبارها ردا لزيارة سابقة قام بها مرة الرئيس السادات لايران . فان وقوعها في الظروف الحاضرة يتعدى نطاق المجاملة بكثير الواقع ان العلاقات بين ايران ومصر قطعت في هذه الزيارة شوطا بعيدا منذ طلاق الشاه الشاب الاميرة فوزية شقيقة الملك فاروق الى بلدها بعد ان طلقها ومنذ ان وقف المرحوم عبد الناصر غير مرة ليشتم شاه ايران ويسميه مشاقه ايران .

اهداف انفرادية ومشتركة

ان جولة الشاه في كل من البلدين لها اهداف انفرادية ومشتركة .فالاردن ومصر مشتركان مع الغرب في المهمة التي يقال ان مؤتمر القمة في الرباط قد القاها على عاتق هذه الدول الثلاث للتوسط في النزاع المحتدم بين ايران والعراق . ويعود هذا النزاع الى الغاء ايران معاهدة شط العرب التي تمنح العراق حقوق ملاحة تعتبرها ايران ماسة بسيادتها وتنظر اليها كاثر استعماري باق من حكم الانكليز في العراق ، كما يعود الى خلافات بشأن اقتسام مياه بعض الانهار المشتركة . فضلا عن مناطق حدود متنازع عليها . وبسبب هذا النزاع تدعم ايران ثورة الاكراد على حكومة بغداد المركزية ، وتمدهم ضمن حدود معينة بالسلاح والمساعدات وبملجأ للاجئين الفارين من المعارك الدائرة في شمال العراق. ويدعي القادة العراقيون بان المدفعية الايرانية تدعم الثوار فعلا الى جانب اسقاط طائرتين عراقيتين وقتل بعض الافراد العراقيين بينما تؤكد طهران ان رد الفعل الايراني كان نتيجة خرق العراق لحرمة اراضي واجواء ايران .

عزل العراق

اما اذا لم تنجح الوساطة فان زيارة الشاه للاردن ومصر يضاف اليها تحسن العلاقات الايرانية مع سوريا عن طريق عقد المعاهدة التجارية الطويلة الامد بين البلدين مؤخرا ، وموقف لبنان الودي من ايران – كل هذه تشدد من عزلة العراق في العالم العربي.

وبالفعل وبالرغم من تنديدات العراقيين فقد خفتت الاصوات العربية التي كانت ترتفع ضد سياسة ايران في الخليج . فمن اجل ضمان الشريان الحيوي للمواصلات الايرانية في الخليج وخصوصا النفط ، استولت ايران على جزيرة ابوموسى وجزيرتي الطنب الصغرى والطنب الكبرى في مضيق هرمز الكائن بين اراضيها امام ميناء بندر عباس وبين دولة اتحاد الامارات العربية . واتهمت ايران بنزع عروبة الخليج عن طريق تهجير او هجرة جموع ايرانية الى هذه الامارات واغراق سكانها بمواطنين ايرانيين . كما اتهمت بالتدخل في شؤون عمان عن طريق ارسال جيش ايراني لمساعدة السلطان قابوس ضد ثوار ظفار اصحاب النزعة الشيوعية . علما ان الجيش الايراني كان قد استدعي من قبل السلطان نفسه وعندما انتفت الحاجة اليه اعيد الى ايران ، ولكنه استدعي ثانية . وفي احدى مقابلاته الصحفية الاخيرة اكد الشاه ان ايران قد تكبدت ضحايا في هذه العمليات من اجل استبعاد النفوذ الشيوعي . والمفهوم ان العراق البعثي من بين العناصر التي تمد ثوار ظفار بالسلاح والمال .

استبعاد النفوذ السوفياتي

من هنا يمكن القول ان زيارة الشاه للاردن ومصر تستهدف بصورة غير مباشرة استبعاد النفوذ السوفياتي عن المنطقة بقدر الامكان . ولا سيما في ضوء الغاء او تاجيل زيارة بريجنيف لمصر وسوريا والعراق ، الامر الذي يستتبع تقوية النفوذ الغربي وخاصة الامريكي في المنطقة . والمهم في هذه التقوية مساعدة مصر على عدم العودة الى دائرة النفوذ السوفياتي بينما الاردن محسوب على الغرب اصلا ومن هنا ايضا يمكن القول ان الزيارة تمنح سياسة ايران شهادة حسن السلوك في الخليج . وضمنا تجاه العراق ايضا وتجاه المنظمات الفلسطينية التي قيل انها تساند المنظمات العاملة ضد نظام الشاه داخل ايران وبمساعدة البعث العراقي ايضا .

المنافسة الايرانية – السعودية

بيد ان هناك ناحية هامة تتعلق بالسعودية . اذ بالرغم من العلاقات الودية بين ايران والسعودية وبالرغم من ان ايران تحاول اقناع السعودية بشراء السلاح للباكستان . فان المنافسة الدفينة بينهما لم تنقطع في يوم من الايام ، واهم عناصر هذه المنافسة ما يخص امارات الخليج والنفوذ التي تسعى كل منهما الى ممارسته فيها بصورة خاصة ، وفي العالم العربي هذه الايام بصورة عامة .وليس من شك ان الزيارة في اهم بلدين صديقين للسعودية ، في الوقت الحاضر على الاقل ، من شانها ان تدعم الى حد ما الجانب الايراني . وقد شكا الرئيس انور السادات بصورة غير مباشرة البخل السعودي تجاهه عندما اعلن في الكلمة التي القاها في مادبة العشاء التي اقيمت على شرف الشاه ان مصر كانت بامس الحاجة الى النفط وما ان طلب الى الشاه اسعافه حتى زود مصر بستمائة وخمسين الف طن لكي تتفادى الازمة. وليس من شك ان هذا البخل سيكون احد المداميك التي ستبحث مع الملك فيصل لدى زيارته لمصر قريبا بعد زيارته لسوريا والاردن

استبعاد الحرب

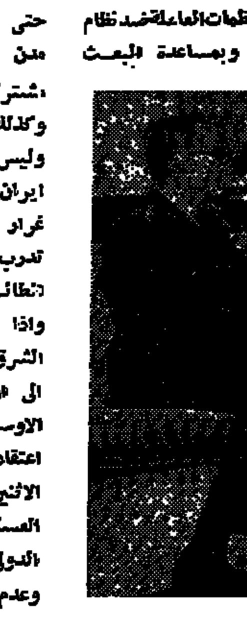
وللشاه ايران مصلحة مشتركة مع مصر والاردن في استتباب السلام في الشرق الاوسط . او على الاقل منع وقوع حرب خاصة بين العرب واسرائيل . وقد اكد البيان المصري- الايراني مبدأ احترام سيادة واستقلال جميع الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وهذه المبادىء ستنسجم مع سياسة امريكا . ولعل الشاه يدلي بدلوه في بئر الوساطة الامريكية . ولقد انسجم مع مصر والاردن في تطبيق قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط وفي كلا البيانين مع مصر والاردن اغفل ذكر منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . واذا كان هذا الاغفال مفهوما بالنسبة الى الاردن فانه يثير علامات استفهام بالنسبة الى مصر . علما ان ياسر عرفات رحب بالزيارة واثنى على سياسة شاه ايران . وعلما كذلك ان شاه ايران صحح ما نسب اليه قوله لاحدى صحف البيروتية بان – معركة اخرى هي معركتنا – واستبدله في تصريح لصحيفة «الاهرام» بالعطف على الجانب العربي (المصري) . وقد ذهب الشاه الى حد الاستعداد لتجهيز اسرائيل بالنفط اذا ما انسحبت من حقول النفط في ابوروديس ضمن انسحاب اخر من سيناء على ان تدفع امريكا قيمة النفط المجهز . والمقول ان الرئيس السادات يؤيد ترتيبا كهذا لاستعادة حقول النفط نظرا لحاجته الماسة اليها .

مساعدات اقتصادية وعسكرية

اما الاهداف الانفرادية فبالنسبة الى الاردن كان القرض البالغ ١٣ مليون دولار بدون فائدة . وتجهيز الاردن باربع وعشرين طائرة امريكية مقاتلة من طراز اف ٥ اي .

اما بالنسبة الى مصر فقد اعطت الزيارة ثمارها . اذ قيل ان البلدين قد عقدا اتفاقا اقتصاديا يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ مليون دولار .والقرض من الائتمانات الايرانية للمساهمة في تمويل انبوب النفط بين السويس وبورسعيد . وهو الانبوب الذي كان من المقرر مده بمساهمة الكويت والسعودية ومصر ، ولكن لم يشرع فيه حتى الان . وكذلك المساهمة في اعمار مدن القناة واقامة صناعات بتروكيماوية مشتركة وغير ذلك من المشروعات . وكذلك تجهيز مصر بالنفط الايراني وليس معروفا حتى الان ما اذا كانت ايران ستجهز مصر بسلاح غربي على غرار تجهيزاتها للاردن الا انه قد تدرب طيارين مصريين على استعمال الطائرة الامريكية من طراز اف ٥ واذا كانت ايران من ابرز دول الشرق الاوسط ، فان عاهلها يسعى الى ان تكون بلاده كبرى دول الشرق الاوسط . وباستطاعته – حسب اعتقاده – ان يحقق ذلك بفضل سكانها الاثنين وثلاثين مليونا وبفضل قوته العسكرية المتزايدة ، وبفضل الدعم الدولي من الغرب ولا سيما عن امريكا وعدم رغبة الكرملين في اغضابه والاهم من كل ذلك بفضل غناه .

مراقب



الملك حسين والشاه محمد رضا بهلوي في القصر الملكي الاردني .



شاه ايران مع الرئيس انور السادات

مصاعب مصرية

بقلم سني البيطار

الرئيس انور السادات يواجه متاعب جديدة .. هدية رأس السنة له .تمثلت في مظاهرات وحركات احتجاج واسعة . قادها العمال في اول ايام السنة الجديدة ، للمطالبة بتحسين اوضاعهم لمواجهة ظروف الغلاء ...

وبدلا من تمنيات الخير والسعادة التي اعتاد الناس سماعها بمناسبة العيد ،انطلقت في شوارع القاهرة ، اصوات مخالفة تهتف بنداءات غريبة : نريد اجورا عادلة ..ونطالب بتوفير المواد الغذائية .. اين الحريات يا سادات ..

وكانت مفاجاة قاسية بالنسبة للرئيس السادات .. !

لاول مرة . بعد حرب اكتوبر، يرتفع صوت الشعب المصري بالشكوى والتذمر . وتتردد صيحات الغضب والاستنكار . بسبب سوء الاوضاع الداخلية ..

البلاد تعاني من مشاكل متعددة .. الغلاء . الاستغلال . نقص المواد الغذائية ومشاكل الاسكان والتعليم والمواصلات واعادة تعمير مدن القناة . والتغلب على المصاعب التي يواجهها مليون مواطن مصري من المهاجرين ..

ورغم وعود الحكومة بالاسراع في خطط التنمية والاعمار . وانتهاج اسلوب الانفتاح الاقتصادي ، والتخفيف من قيود الرقابة على الصحف . وتاكيدات المسئولين باحترام الحريات . والمحافظة على القوانين – وقيام دولة المؤسسات – حسب تعبير الرئيس . يبدو ان الشعب المصري . بدأ يفقد ثقته بالاقوال والشعارات .. وجاءت احداث اول يناير ، كتعبير حقيقي عن مشاعره ورغباته .

وقد لجأت السلطات الى الشدة والعنف في معاملة المتظاهرين ووقعت احداث مؤسفة كثيرة ،واعتقل العشرات من المواطنين . وتطورت الاحداث في الايام التالية . وتشطت اجهزة الامن في حملات المطاردة والاعتقال . لتشمل فئات مختلفة من المواطنين . من الطلاب والصحفيين والمثقفين ، ووجهت الى المعتقلين . الاتهامات بتدبير اعمال الاثارة والتحريض والتامر لقلب نظام الحكم والعمل من اجل خدمة اهداف العدو (؟)

اعلنت البلاغات الرسمية عن اعتقال ٤٠٠ شخص في اكبر حملة تطهير تقوم بها السلطات . منذ تولى السادات الحكم في ايلول ١٩٧٠ . من العناصر غير المسئولة ، التي تستهدف القيام باعمال الدس والتخريب . لاحباط المكاسب الناتجة عن حرب اكتوبر . والانجازات الكبيرة في مجال الاعمار !

ولا بد هنا من حشر حكاية الحرب. وانتصارات اكتوبر الخالدة – التي لم يسبق لها مثيل منذ ٥٠٠ عام – لاقناع المصريين بعدالة الاجراءات البوليسية . ولا بد من الصاق صفات المروق والتامر ، بالافراد الذين تجرأوا على معارضة السلطان ، لتبرير اساليب القمع والتضييق والارهاب ..!

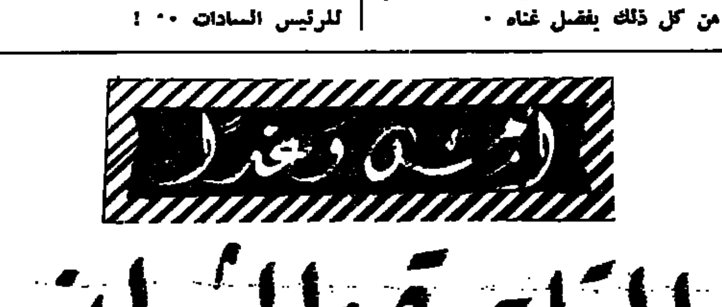
ولكن . هل تنجح محاولات الاقناع والتبرير والتزوير ..؟ وهل تكفي اساليب التهويل والقشر والمبالغة ، لالهاء الناس واسكاتهم ، ولاخفاء اسباب الفشل والتخاذل ..؟

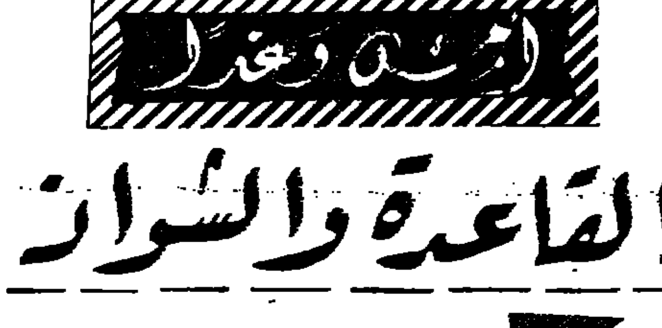
وهل يمكن اعادة الاستقرار والطمانينة او تحقيق التقدم والاعمار في ظل عهود الاستبداد ، وانظمة الطوارىء والتضييق والحرمان ..؟

لقد عاش الشعب المصري – كما يقول الكاتب توفيق الحكيم – عشرين عاما . لا يسمع غير احاديث النصر ، وشعارات الاصلاح والبناء . ثم اكتشف انه كان يعيش في حالة – انعدام الوعي – وتضاعفت خلال ذلك همومه ومشاكله . وزادت الامه واحزانه .. ويبدو ان الحكام الحاليين يسيرون على خطوات من سبقهم ، من الابطال والفاتحين وصانعي المعجزات – واسطورة العبور – تمثل اكبر معجزاتهم ، وستبقى دليلا خالدا على قدرتهم وتفوقهم وسحرهم ..!

وبعد ، ان الاصلاح الحقيقي يحتاج الى حكم صالح نظيف . ويتوقف على مدى اخلاص المسئولين ونزاهتهم ،

البقية على الصفحة السابعة





أنت وعقل

القاعدة والسواد

بقلم عطا الله منصور

قبل ايام قليلة زارني في الناصرة زميل صحفي جاء من ارض الكنانة في محاولة للتعرف على مجريات الامور في هذه الديار .. وكان طبيعيا ان لااقوم بالاكتفاء بالرد على اسئلته وهو الخبير البريطاني المعروف بمجريات الامور في البلاد العربية .

وكان سؤالي الاول : كيف يشعر المواطن المصري حين يرى رئيسه يرحب بالشاه الايراني بعد سنوات طويلة من العداء والقطيعة بين البلدين وما رافق ذلك من حملات التحريض والتحقير في وسائل الاعلام المصري ضد الشاه وهو يعرف ان هذا الضيف يقيم على حدوده حالة من العداء مع العراق ... العربي ... الشقيق ..

قال محدثي : المواطن المصري العادي يرحب بالشاه اكثر من حكومته ... ويكفي هذا المواطن ان يعرف – وان يقال له – ان حكومة ايران قد صرفت في مصر مبالغ طائلة من الاموال لتطوير بعض المرافق الاقتصادية .. وان تعيد وسائل الاعلام على مسامع هذا المواطن الطيب القلب والمتدين ان شاه ايران هو مسلم مثله ..

وضحك محدثي واردف : والمواطن المصري الذي خرج مهللا مكبرا للرئيس الاميركي نيكسون بعد الحرب الاخيرة ... سيخرج لاستقبال كل من يطالب بالخروج لاستقبال كل من يطالب بالخروج لاستقباله .. ولقد رأيت بنفسي كيف خرجت الجماهير لاستقبال الملك حسين في الصيف الماضي ..

قلت له : ولقد رأيت ذلك بنفسي على شاشة التلفزيون الاردني فاستغربت ذلك في حينه ، ولكنني رغم كل الذي تقوله اود ان اعود فاسال : هل قرأت كتاب الاديب المصري المعروف توفيق الحكيم – عودة الوعي – .

قال : قرأت الكتاب .. واغلب الظن انه اكثر الكتب العربية انتشارا ومثارا للنقاش في مصر اليوم ليس لمضمونه ، بل لتوقيت نشره ولما علق به من التاويل والتهويل .. فالحكيم كاتب مصري محترم ومعروف ، بل ان اوساطا مثقفة مصرية تعتقد بجدارته للفوز بجائزة نوبل .. ورغم ذلك فلم يجرؤ الكاتب المحترم على تحدي النظام الناصري في ايام عبد الناصر ، وانتظر الى ما بعد رحيل عبد الناصر ليناقشه الحساب .. والحقيقة ان نظام الرئيس انور السادات والاوساط المؤيده له تستغل كتاب توفيق الحكيم لتصفية حساباتها مع بعض الاوساط اليسارية التي تحتمي وراء شعارات الناصرية مستغلة اسم القائد الراحل وحسن علاقاته مع الاتحاد السوفياتي ... والرئيس السادات الذي تمكن من تقوية مركزه بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ يشعر الان بالارض تهتز تحت قدميه لعدم تمكنه من اقناع شعب مصر بانه انتصر حقيقة .. لانه لم يتمكن من تحسين ظروف معيشة الشعب او تسريح بعض الجنود .. بالعكس فبعد الحرب اجتاحت مصر موجة من الغلاء والبطالة اكثر مما كان عليه الحال قبل الحرب .. والكلام عن النصر بقي حبرا على ورق .

قلت : ونفط العرب .. وثروة العرب .. والاساطير عن برامج امراء البترول الذين يسعون لشراء الصناعة الاميركية والبريطانية والفرنسية .. والعالم كله ..

ضحك صاحبي وقال : ان شعب مصر الجائع يسمع مثل كل العرب والاعاجم عن اساطير امراء البترول واموالهم ... ولست اجدني بحاجة الى وصف مشاعر الشعب المصري ازاء هذا كله .

.. وقد كانت هذه المشاعر قائمة في مصر منذ عرفتها بعد معركة السويس مباشرة .. ولقد كان المصريون يومها يقولون : نحن نحارب والعرب ينشدون الاناشيد . اما الان فهم يقولون : نحن نحارب وهم يجنون الارباح الطائلة .. وينشدون الاناشيد عن امجاد العرب ..

قلت : ولكن الدول العربية قدمت بعض المساعدات لمصر منذ حرب ١٩٦٧

قال : هذا صحيح شكليا .. ولكن المواطن المصري لا يشعر بذلك لان غالبية هذه المساعدة تذهب للاغراض العسكرية . ولان مستوى معيشة المواطن المصري يسير من سيء الى اسوأ .. والاسعار ترتفع بصورة

البقية على الصفحة السابعة

لبنان .. الداء والدواء

لبنان الى اين ؟

سؤال تردد في الماضي كثيرا .

لبنان الى اين .. ؟

سؤال بدأ يتردد من جديد ..

لبنان الى اين .. ؟

سؤال اخذ يفرض نفسه مع مطلع شمس كل يوم تقريبا مع تردد الانباء من عمليات عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان وقيام مجموعات من المسلحين بالتسلل الى داخل الاراضي الاسرائيلية

لبنان الى اين .. ؟

سؤال كثيرا ما بحث عن رد .. وكثيرا ما وجد الرد ولكنه رفضه .. رفض هذا الرد الذي كان . دون مبالغة ودون شك ، الرد الشافي والوافي على ما يعاني من لبنان ..

وقد كان هذا الرد بسيطا ، صريحا وواضحا .. كان قاطعا ..

كان الدواء الوحيد للداء الخبيث .. هذا الداء الذي وجد له غير لبنان الدواء وطبق العلاج دون تردد وبالمثابرة حتى شفي تماما وحافظ على كيانه وسلامته ..

كثيرون هم الذين شخصوا للبنان الداء الذي يعاني منه والدواء الذي يشفيه .. كثيرون هم الذين نصحوه بضرورة اخذ الدواء وتطبيق العلاج .. ولكن لبنان تردد وما زال يتردد فلجأ الى اكثر من جهة يطلب منها مساعدته على العيش والبقاء على الرغم من رفضه الدواء وتطبيق العلاج ..

ولكن هذا المسلك اللبناني «زاد البلوة بلية» فاخذ المرض يستفحل ويحدث مضاعفات فسقطت حكومات وجاءت وزارات جديدة .. غير ان المرض استفحل وازداد الالم شدة .. فكان لا بد من «استدعاء» اطباء من الخارج لمعالجة لبنان من الداء الذي اخذ يهدد سيادته ووحدة اراضيه ..

فيعود هؤلاء – الاطباء الاجانب – لبنان يوميا ويعالجونه وخاصة الجزء الذي يسبب له اكبر قدر من الالم .. واكبر خطر على بقائه يئن تحت وطاة الالم ..

وهم هؤلاء الاطباء الاجانب الوحيد هو استئصال موطن الالم والداء وشفاء لبنان ليكون مرة اخرى جسدا متعافيا سليما لا يشكو من الم ولا يعاني من داء .. يسير في موكب الحضارة والتقدم شامخ الراس مرفوع الهامة يعيش بامن واطمئنان ويضع حدا قاطعا للسؤال .

لبنان الى اين .. ؟

جوال

الأنظار



الكلمة الحرة

بقلم أحمد برهوم

ظاهرة جديدة .. بالعلاقات

لقد كتبنا كثيرا عن التسلح وسباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط . وكتبنا كذلك عن الاخطار التي تنجم عن تكديس السلاح واستخدامه من جميع النواحي وفي كل المجالات .فالارواح التي تذهب هدرا في الحروب ومعاناة الفقر وسوء الحال من جراء الميزانيات الضخمة التي تخصص لشراء السلاح ، ثم النفوذ الاجنبي الذي يتغلغل في المنطقة نتيجة صفقات الاسلحة التي تبرم بين دول المنطقة والدول الاجنبية صاحبة النفوذ .

ونحن نقول ان صفقات الاسلحة التي تبرم بين دول المنطقة والدول المنتجة والمصدرة للسلاح كانت ولا تزال الاساس الذي تبنى عليه العلاقات . ومنذ بداية النزاع العربي الاسرائيلي وحتى الان والسلاح وحده هو الذي يقرر قيام هذه العلاقات وتقويتها . واذ ما خف السيل المتدفق من السلاح او جف فتسوء نتيجة ذلك العلاقات ، ويسود الجفاء . كما يحصل الان بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية مصر العربية .

اذن نستطيع الجزم بان السلاح هو الذي يحكم ويقرر ، وهو الذي يتحكم في حياة الملايين من البشر التي تعيش في هذه المنطقة .

وانطلاقا من هذا المبدأ ظلت الدول الاجنبية ، وخاصة الدول الكبرى ، تبني علاقاتها مع الدول العربية واسرائيل على اساس ان السلاح مادة ضرورية تفوق في اهميتها الخبز والغذاء ، لانه بدون السلاح يصبح خطر الموت مؤكدا ، وخطر القضاء سهلا حين يصبح هذا الطرف اقوى من الطرف الاخر .

ومن اجل ان يظل السلاح مادة ضرورية تفوق اهمية الخبز والغذاء تعمل الدول الكبرى على ان يظل النزاع بين الدول العربية واسرائيل قائما . وتعمل هذه الدول بشتى الوسائل لاقناع الاطراف المتنازعة بان الخطر يحدق بالمنطقة – اي اقناع اسرائيل بان الدول العربية تعمل من اجل القضاء عليها وافنائها . وتحاول نفس هذه الدول اقناع الدول العربية بان اسرائيل تسعى للسيطرة على المنطقة برمتها وتسعى الى الاحتلال والتوسع ضمن مخطط مرسوم «من المحيط الى الخليج» ومن «النيل الى الفرات»

ونحن في هذه العجالة لا نريد ايضاحا لسياسة معروفة ومخطط مفهوم انما الظاهرة الغريبة في هذه الاونة ان دول المنطقة نفسها قد تبنت نفس السياسة التي تتبناها الدول الاجنبية وذلك ان العلاقات اصبحت تقوم بين الدول العربية نفسها وبين هذه الدول والدول الاسلامية على اساس ان المساعدة القيمة والضرورية التي يجب ان تقوم تنحصر في السلاح فقط - ثم ان الدول العربية التي تواجه اسرائيل وتسمى بدول المواجهة هي نفسها اصبحت تشجع هذه الظاهرة بحيث انها حين تطلب مساعدة من دول عربية اخرى او دول اسلامية مثل ايران وغيرها من الدول الاسلامية تحصر هذه المساعدة في نطاق السلاح والتسلح والمستفيد في هذه الحالة الدول المصدرة للسلاح وان يكن بطريقة غير مباشرة .

نقول ان العلاقات بين الدول العربية نفسها وبينها وبين الدول الاسلامية اصبحت الان متينة بفضل الاسلحة ، وتزويد دول المواجهة بها .

وفي هذه الحالة كم كنا نتمنى ان تقوم علاقات الاخوة والدين على اساس مساعدات اقتصادية وتقديم العون المادي والمعنوي والسياسي لهذه الدول

البقية على الصفحة السابعة

حزب العمل

وازمة التكتلات الداخلية في صفوفه

بقلم : أنور ملكل

منذ ان ظهر حزب العمل الاسرائيلي على الخارطة الحزبية في البلاد عام ١٩٦٨ نتيجة اتحاد حزب المباي – حزب عمال اسرائيل – مع حزبي احدوت عبودة ورافي (قائمة عمال اسرائيل) منذ ذلك الوقت وهو يواجه ويحاول حل مشكلة التكتلات في صفوفه ولكن بدون جدوى .

وبمرور الزمن تبلورت هذه التكتلات داخل حزب العمل ، واصبحت على صورة دوائر وحلقات تضم اوساطا معينة داخل الحزب تجمعها سمات خاصة ، كالنشاط او النزعة المشتركة او ظواهر اجتماعية وسياسية معينة تجلب اهتمام هذه الفئة او تلك ..

وفي اجتماع عقد مؤخرا في دار وزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش في تل ابيب حضره بعض اقطاب المباي السابقين ، دار الحديث عن هذه المشكلة التي يواجهها الحزب ،وكيفية حلها او حصر اضرارها على الاقل .

وتحدث السيد مئير زارمي ، سكرتير عام حزب العمل في هذا الاجتماع عن الموضوع فاعلن رايه القائل بانه اذا لم يتمكن الحزب من القضاء على ظاهرة التكتلات والانقسامات في صفوفه بصورة تدريجية، فانها ستقضي في الاخير على الحزب وتحوله الى مجرد كتل واجنحة متكسرة قابلة للانقسام والانفصال في المستقبل .

وقد رد عليه بعض المجتمعين في هذا النقاش بانه ليس من المعقول ان تحافظ جماعات – احدوت عبودة و رافي – بصورة فعلية على اطاراتها التنظيمية السابقة . كما تبين الامر عندما جرى انتخاب سكرتير الحزب نفسه قبل اشهر . وكذلك حينما واجهت الحزب قضايا مهمة كمسالة القامة وتشكيل حكومة طوارئ وطنية ، وقضية الاستيطان وبحث مستقبل الضفة الغربية الخ

ورد السيد زارمي قائلا بانه مقتنع بان القضاء على ظاهرة التكتلات داخل الحزب يتطلب الوقت الكافي والعلاج المستمر ومن الضروري معالجتها بصورة تدريجية .

وكان السيد زارمي قد اجتمع في الاونة الاخيرة بصورة منفردة مع كل من رؤساء – احدوت عبودة ورافي – ليقنعهم بما يراه ملائما لمعالجة هذه المشكلة والحل الذي اقترحه السيد زارمي هو استغلال الانتخابات الداخلية التي من المقرر اجراؤها في شهر حزيران المقبل لانتخاب المندوبين للمؤتمر الذي سيعقده الحزب بعد ذلك بقليل لاقامة المؤسسات الحزبية الجديدة والتصديق على برنامج الحزب للفترة القادمة .

وعرض السيد زارمي في اجتماعاته هذه على رؤساء الكتل داخل الحزب مشروعه القاضي بانتخاب ثلث المندوبين الى المؤتمر عن طريق قائمة مركزية . يتم وضعها بموجب النسب المقررة – ٥٧ بالمائة للمباي و ٢١,٥ بالمائة لكل من رافي و احدوت عبودة – اما الثلثان الاخران من المندوبين فيتم انتخابهم بالطريقة الشخصية داخل فروع الحزب وليس على اساس الكتل

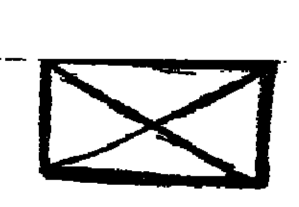
هذا وتدعي عناصر الشبيبة في الحزب بان التكتلات الداخلية في الحزب تضعف مركز رئيس الحكومة السيد رابين . بينما يرد المبائنيون السابقون بانهم على العكس من ذلك يقفون بقوة وحزم وراء رئيس الوزراء ضد العناصر التي تحاول المس بسلطة ومركز رئيس الوزراء داخل الحزب وخارجه .

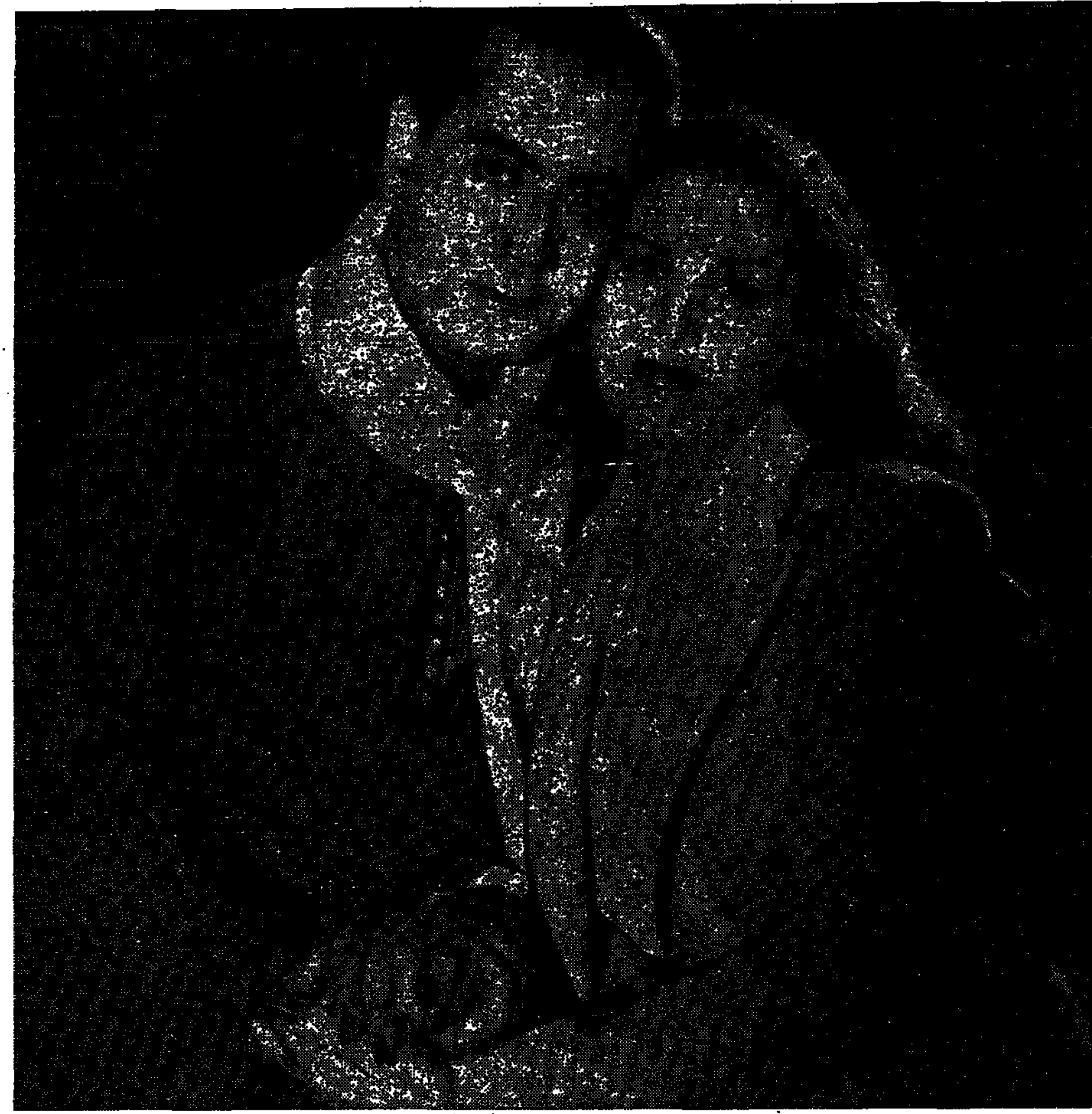
وهددت هذه العناصر الشابة بانه في حالة تجديد تنظيم كتلة المبائيين السابقين في الحزب ، فانهم سيعملون على اقامة كتلة رابعة داخل الحزب تضم كافة اعضاء الحزب الذين يعارضون ظاهرة التكتلات هذه ، وخاصة الشباب الذين ليس لهم ماض في الاحزاب السابقة التي تكون منها حزب العمل او الذين كانوا قد انضموا الى حزب العمل بعد تاسيسه .

وعلى كل حال فان زعماء المباي السابقين الذين اجتمعوا مع السيد زارمي في دار السيد رابينوبيتش وافقوا على تاييد اقتراح سكرتير الحزب حول اجراء انتخابات شخصية لمندوبي الحزب ليس على اساس الكتل ولكنهم في الوقت نفسه قرروا تنظيم انفسهم من جديد لايجاد من يشرف على توزيع المناصب والمقاعد الحزبية ، وكذلك تعيين مندوبيهم المعينين الى المؤتمر الجديد الذي سينعقد في اوائل الصيف القادم بصورة تحافظ على مراكزهم ومصالحهم في المستقبل .

كما وابدى المجتمعون رغبتهم الملحة بتجديد نشاط زعمائهم السابقين في الحزب مثل ابا ايبان ، وبنحاس سبير ووضعهم مجددا في مراكز القوة داخل حزب العمل .

والسؤال هو ما اذا كان هذا الاقتراح الذي اقترحه السيد زارمي سينجح ولو بصورة جزئية في احراز تقدم ما في مكافحة التكتلات الداخلية في حزب العمل في المستقبل ، ام ان هذه المشكلة ستظل تواكب قادة الحزب كالظل في ضوء النهار او الاشباح في ظلام الليل .





فريد في شبابـه الباكر
الصورة من فيلم (جمال ودلال) مع الممثلة ليـلى فوزي (١٩٤٦)

رثـــاء فنـــان

نعت الانباء واحدا من اعلام الموسيقى والطرب ـ هو الاستاذ فريد الاطرش ـ بتاريخ ٢٦-١٢-١٩٧٤

شعر : جورج نجيبخليل ـ عبلين

كف المنون سطت في حلكة الغسق
فاذبلت زهرة من روضنا العبق
وجوست في سماء الفن عابثة
فاسقطت كوكبا في قمة الالـــق
قضى (فريد) فعين الشرق دامعة
بحمرة اين منها حمرة الشفق
ودوحة الفن تشكو الدهر اذ قصفت
يداه املودة من غصنها السمق

× × ×

يا فارس اللحن كم خلفت! من اثر
يبقى على الدهر محمولا على العنق
اطربت جيلا بالحان مرتلة
كانها الاي في ترنيمة الفلـــق
وكنت للاه كالبركان تزفرها
بحرقة ذاب منها القلب بالحرق
الحانك الغر عاشت في ضمائرنا
زكية العرف تحكي روضة الحبق
(توتا) واضرابها مما وضعت غنت
عماد افراحنا في كل منطلـــق
كذا (الهوانم) ما زلت تؤرجحنا
فننتشي من رنين ساحر النسق
وفي اغانيك اشراق وفذلكـــة
تهز كل كسير القلبمنسحـــق
(لحن الخلود) اذابت قلب سامعها
وشعشعت درة في الوزن والعمق
و(همسة) كل من يصغي ويسمعها
تنأى به عن غموم النفس والحنق
ثم (الربيع) وما في حسن حبكتها
من دقة اشرقت من ذهنك اللبق
كم اطربتنا (نجوم الليل) اذ بزغت
في افق فنك تمحو وحشة الفرق
اصالة الشرق قد شاعت حلاوتها
في ما تركت لنا يا دائـــم الارق
يا من بذلت قصارى الجهد فانبثقت
عرائس الفن جذلى كل منبثـــق
منذ الطفولة قد دشنت معتقدا
ان النجاح وليد الجهد والعرق
فكان دربك اشواكا هزئت بها
واجتزتها ظافرا .. يا واسع الافق
وظل صوتك جبارا يهدهدنـــا
بساحر الجرس حتى اخر الرمق
وحان موعد اسدال الستار على
من قدم النفس قربانا على طبق
وشيعته قلوب كان ياسرهـــا
برائع اللحن فانهارت من الصعق
ان الملايين تبكي اليوم بلبلهـــا
فاهنأ بجنة عدن ـ يا اخي ـ وثق

فريد الفنان الذى أحب فنه

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

يومها كنت طالبا في السنة الثانية من الدراسة الثانوية .. وكـــان الامتحان على الابواب .. واختـــرت مكانا هادئا في احد المقاهي للمذاكـــرة والاستعداد للامتحان . وبينما انا غارق في المذاكرة .. صافح سمعي من مذياع المقهى صوت عذب اسمعه لاول مرة يغني اغنية مرحة يقول فيها ـ يـــا ريتني طير لاطير حواليك ـ . واخذ الصوت بحواسي كلها .. فاقتربت من المذياع استمع الى الاغنية بشغف حتى النهاية . وعندما اعلن المذيع ان الاغنية كانت للمطرب الشـــاب فريد الاطرش رسخ هذا الاسم في ذهني ..

خلال مدة وجيزة استطاع هذا المطرب الشاب ان يستحوذ على اعجابي .. ويحتل ذات المرتبة العالية التي كان يحتلها الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب .. فاذا بي اتتبع اخبـــاره باهتمام بالغ .. واحفظ كل الحانه الجديدة على ظهر قلب .. وارددها واحاول تقليد نبرات صاحبها كلما هزني الشوق للغناء ..

في اواخر الشهر الماضي .. عندما نعت اسلاك البرق الموسيقار الفنان المحبوب فريد الاطرش .. لم تنعى مطربا شابا .. بل علما من اعـلام الموسيقى العربية وركنا اساسيا من اركانها .. ومطربا محبوبا تعشق اغانيه ملايين الملايين من الناس ليس فقط في المشرق حيث يفهمون لغـــة اغانيه ، بل حتى في المغرب حيـــث يعوض الصوت الرخيم الحالـــم ، والموسيقى السماوية الحنون عما غمض من معاني الكلمات .

ذلك ان ذلك الشاب الذي بـدا يا ريتني طير لاطير حواليك استطاع خلال مدة قصيرة نسبيا ان يصبـــح اشهر مطرب في كافة ارجاء العالـــم العربي .. وتفوق شعبيته وحـــب الناس له وعشقهم لفنه سواء اكان موسيقى ام غناء ام افلام اي مطرب اخر يعاصره ، ناهيك عن اي مطرب او موسيقار سبقه ....ابعد هذا غرابة ان شاركت ملايين اللايين من عشاقه حزنهم على وفاته ؟؟ وانهمـــرت دموعي كطفل صغير ساعة تأكدت من صحة الخبر ؟؟

في السطور التالية سأحـــاول ان اقدم للقراء صورة حية عن هـــذا الموسيقار الذي فقدناه وبعض الاحداث الهامة في تاريخ حياته .. واهـــم افلامه واعماله الفنية .

● ● ●

عام ١٩٢٣ شهد اندلاع نار ثورة الدروز ضد الفرنسيين والاحتـــلال الفرنسي لسوريا . فرنسا التـــي كبدتها الثورة خسائر فادحة فقدت صوابها .. فراحت تطلق مدافعها تهدم كل شيء وتحرق بنيرانهـــا هجماتها على جبل الدروز وفي مدينة السويداء بالذات حيث كانت طلقات المدافع لا تسكت لحظة .

وفي ظلام الليل قامت اسرة صغيرة مكونة من ام وابنتها وولديهـــا يحملون بضع حقائب صغيرة فيهـــا بعض الحاجيات من ملابس وقوت .. يكفي هؤلاء الاربعة في رحلتهـــم الطويلة من جبل الـــدروز الى .. المجهول !!

هذه الاسرة كانت اسرة فريـــد الاطرش المكونة منه .. من امه الاميرة علياء .. ومن اخته اسيلى الاطرش ومن شقيقه الكبير فؤاد .

كان عمر فريد حينذاك لا يتجاوز التاسعة ..

ومع ان الام تركت منزلها واسرتها فلم تكن قد قررت بعد الى اين تهرب وفي الطريق شاء القدر ان يجمـــع الاسرة برجل من ابناء الجبل . كان يعمل يوما في خدمتهم .. فلما وقف على حيرة الام نصحها ان تسافر الى لبنان .. وعملت الام بنصيحة الرجل .. واستقر المطاف بالاسرة المهاجرة في ربوع الارز .. حيث امضت هناك سنتين من الزمن . تعرفت خلالها على اسرة مصرية اعتادت ان تصطاف في لبنان .. ومهدت هذه الاسرة للام واولادها السفر الى القاهرة حيـــث وصلوها في اواخر عام ١٩٢٤ .

وبدات الام كفاحها في العاصمة المصرية من اجل تربية اولادها .. والحقت فريد الاطرش بمدرســـة الخرنفش .. وغنت في الاذاعـــات الاهلية وكذلك في الحفلات العامة . وظهر فريد معها في بعض هذه الحفلات وكان يغني وهو يرتدي الزي العربي ـ العباءة والعقال ـ . واعجب مدير احدى هذه المحطات الاهلية بصوت الصبي الصغير فتعاقد معه على الغناء في اذاعته . وشغل فريد بالموسيقى والغناء عن الدراسة حتى تقرر فصله من المدرسة . فادخلته امه بعد ذلك مدرسة الروم الكاثوليك التي حصل منها على الشهادة الابتدائية .

ولمع اسم فريد في الاذاعات الاهلية .. ولكن اجره من هذه الاذاعات لم يكن يكفيه ، وقد اصبح مسؤولا عن الاسرة . فالتحق عاملا في محـــلات بلاتشي بمرتب قدره اربعة جنيهات شهريا .. وكانت مهمته توزيـــع الاعلانات عن هذا المحل ، وتوصيل طلبات الزبائن الى منازلهم .

وفي هذه الفترة تعرفت الاســـرة بالمرحوم الملحن داود حسني الـــذي اعجب بصوت فريد ونصحه بان يتعلم اصول الموسيقى .. فالتحق بنادي الموسيقى الشرقية الذي اصبح فيما بعد معهد الموسيقى العربية . وفي هذا النادي تعلم العزف على العود، على يد الموسيقار الكبيـــر ريـــاض السنباطي الذي كان وقتئذ مدرسا في النادي .

بعد ان اصبح فريد عوادا ماهرا، واكتسب صوته الرخيم رنته الذهبية الساحرة ، بدأ يخطو خطواته الاولى في عالم الفن .. فالتحق مطربا بفرقة المرحومة ماري منصور في شارع عماد الدين - وكان يتقاضى من هذه الفرقة مرتبا شهريا قدره ستة جنيهات .. ولكنه كان يقتر على نفسه . ويدفع بمعظم اجرته الى والدته التي كانت تحمل مسؤولية اعالة الاسرة .

وذات يوم كان فريد يحيي حفلة في منزل احدى الاسر اللبنانية فـــي القاهرة . واتفق ان حضر الحفلة احمد زكي باشا ، فلفت نظره فريد بوجهه الساحر وطلته البهية وجسمه النحيف وصوته الرقيق ، وانغامـــه الشرقية الاصيلة ، وسأل من يكون، فقيل له انه شاب لبناني من سلالة امراء جبل الدروز اسمه فريـــد الاطرش .

لم يكتم الباشا اعجابه بصـــوت فريد ، بل هنأه على ابداعه ، ودعاه لزيارته في اليوم التالي .

وذهب فريد الى منزل الباشـــا ، فرحب به ، وعرض عليه الغناء فـــي حفلة يقيمها في نادي ـ جروبي ـ . وتحضرها الكثير من الاسر العربيـــة المقيمة في مصر . ورحب فريد بالعرض

وادرك الباشا الازمة المالية الخانقة التي يجتازها المغنـــي الناشـــىء فاصطحبه معه الى محلات افرينولبيع البدل الجاهزة حيث ترك لفريد حرية اختيار البدلة التي تروقه .

وكان ثمن البدلة التي اختارها فريد جنيه ونصف .. اجرته عن اول حفلة شبه رسمية احياها .

كان جو الحفلة شرقيا خالصا .. والحضور خليط من اللبنانيين والسوريين والعراقيين . واستطاع فريـــد ان يسحرهم جميعا بادائه والحانـــه .. تساوي في الاعجاب به الســـوري واللبناني .. والمصري والعراقي .. صفقوا له طويلا .. اعجبوا بطريقته في الغناء .. واستزادوه طربا .

وهكذا نرى ان فريد كان يتمتـــع منذ فجر حياته الفنية بتلك الموهبـــة الفذة التي بنت مجده وشهرته في جميع الاقطار العربية .. كل مواطن عربي .. في اي قطر من الاقطار راى في فريد مطرب عربي .. لا ســـوري .. ولا لبناني .. ولا مصري .. فشخصية فريد من هذه الناحية كانت اشبـــه بجامعة عربية موسيقية غنائية ..

في تلك الفترة كان كازينو بديعة مصابني المدرسة الفنية الاولى في مصر .. وكان العمل فيه شرف كبير .. حيث ان بديعة كانت تحرص ان تقدم ارقى الاسكتشات .. وتطـــرب رواد الكازينو باعذب الاصوات .. كما انها كانت ترعى المواهب الجديدة وتحرص ان تكون السباقة لتقديمها .

وترامت شهرة المطرب الشاب القادم من لبنان الى اسماع ملكة الليـــل القاهرية ، فبعثت تدعوه الى مقابلتها . وما كاد يشدو باحد اغانيه بحضورها . حتى ادركت انها امام موهبة متفتحة سيكون لها شأن واي شأن في عالـــم الطرب العربي .. وسألته كم يتقاضى في فرقة ماري منصور .. وعندما رد عليها قالت له :

ـ ما رأيك ان تعمل في فرقتي بـ شهري قدره ٨ جنيهات ؟؟

وكاد فريد يطير من الفرح وهتف على الفور :

ـ هذا شرف كبير لي يا هانم ..!!

وهكذا انتقل فريد للعمل في فرقة بديعة ..

كانت معظم النمر التي تقدمها الفرقة مكونة من اسكتشات غنائية راقصـــة قصيرة - الغناء فيها جماعيا .. وعلى انغامه ترقص مجموعة من الراقصات .. وكان ابراهيم حمودة حينذاك في اوج مجده .. ويعتبر المغني الاول في الفرقة .. وعندما بدأ فريد العمل في الفرقة ، انضم الى الجوقة الغنائيـــة وراح يغني مع ابراهيم حمودة .

ولحظت بديعة ان صوت فريـــد الساحر يضيع وسط هذه الجوقة .. فقررت ان تقدمه في وصلة من الغناء المنفرد كل مساء . ولكنها ادركـــت جيدا ان هذا الترتيب سيغضـــب ابراهيم حمودة المطرب العريق فـــي الفرقة .. لذا ، لذا فقد كانت مضطرة ان تقدم ابراهيم حمودة ايضا في وصلة منفردة ..

وقدم فريد في وصلته الاولى اغنيته ـ يا ريتني طير لاطير حواليك ـ .

وقدم ابراهيم حمودة اغنية من لحن الرومبا بعنوان ـ يا للي عشقتك في الخيال .

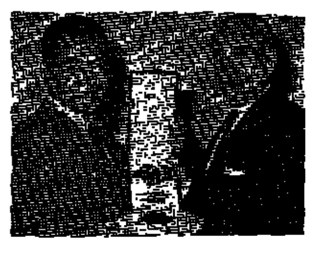
واشتدت المنافسة بين الاثنين .. ولان صوت ابراهيم حمودة كان جهوريا اكثر فقد حقق نجاحا على غريمه الذي كان صوته الهامس الساحر يضيـــع احيانا وسط ضجة رواد الصالة ..

ولكن على مر الايام ، بدأ فريـــد يحظى بتقدير واعجاب غريمه ومنافسه واعجب بعزفه على العود ، فرجاه ان يعزف في فرقته اثناء غنائه .. ووافق فريد على الفور ..

وهكذا اصبح فريد عوادا في جوقة حمودة الموسيقية .

واكتشفت بديعة موهبة فريد فـــي صياغة الالحان الموسيقية فبدات تعهد اليه بتلحين اسكتشات الفرقة التي كان يشترك في الغناء فيها المطرب محمد عبد المطلب ومحمود الشريف ..

وجاء عام ١٩٣٤ ، والغيت المحطات



اسعد ايام حياته
حين استلام وسام عبد الناصر

الاهلية الا..عية في القاهرة .. وفي ٣١ ايار افتتحت محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية .. وعين الاستـــاذ مدحت عاصم مديرا فنيا للاذاعة ..!!

ومنذ توليه هذا المنصب حرص مدحت على تقديم الاصوات الجديدة ورعاية المواهب المتفتحة وتبنيها واتاحة الفرصة امامها لتقديم نتاجها الفني في الاذاعة .

وذات يوم ذهب مدحت الى نادي الموسيقى الشرقية لهذا الغرض - واثناء وجوده هناك سمع صوت عزف عـــلى العود - وباذنه الموسيقية الخبيـــرة استطاع ان يكتشف الفنان الموهوب المجهول من وراء اليد العازفة ولم يكن هذا الفنان سوى فريد الاطرش .. وهنا مدحت فريد على هـــذا الابداع بالعزف ، وطلب منه ان يزوره في محطة الاذاعة الحكومية .

وبعد هذه الزيارة ، اصبح لفريد حفلة غنائية اسبوعية دائمة في محطة الاذاعة في مساء ايام الثلاثاء من كل اسبوع مكونة من وصلتـــين .. وفي حفلته الاولى غنى في الوصلة الاولى لاول

مع سلوى القدسي

مرة اغنية افوت عليك بعد نصكنون من وفي الوصلة الثانية اغنية ـ يا الا اذا غير امل ـ . وتقلت امواج الاثير الخضراء الصوت الساحر الخلاب الى ملايـــين المستمعين في ارجاء الوطن العربي الواق

علينا ان نتذكر ، ان معظم الدول العربية كانت حينذاك لا تملك محطة اذاعة خاصة بها .. لذا كانت محطة الاذاعة المصرية موضع اهتمام المستمعين العرب في كل مكان .. وعندما استمعوا الى صوت هذا الفريد لاول مرة اعجبهم واطربهم واشجاهم .. وانهمر عـــلى دار الاذاعة المصرية سيل لا ينقطع من رسائل الاعجاب .. يطالبون فيهـــا الدار بالاكثار من اذاعات فريد الاطرش

يمكننا القول ، ان غناء فريد فـــي دار الاذاعة المصرية كان نقطة تحول هامة في حياته الفنية وعاملا هاما من عوامل بناء مجده وشهرته لان الاذاعة بامكانياتها الواسعة شهرته على الصعيد العربي ، بعد ان كانت شهرتـــه لا تتجاوز نطاق الصعيد المصري الضيق..

وهكذا اصبح فريد خلال مدة قصيرة مطرب الشباب .. مطرب الجيـــل الناشىء . واصبحت صورته تزيـــن اغلفة المجلات الفنية .. ورأى فيـــه الكثير من الشبان مثلا اعلى .. فكانوا يقلدون تسريحة شعره ، وطريقة عقده لرباط عنقه . والمنديل الذي يحلي صدره ، في حين اصبح فريد معبـــود الفتيات .. وكانت الحانه العذبـــة العاطفية الحزينة تذيب القلوب .. وتجعل كل فتاة ترى فيـــه فارس احلامها ..

الان بدأ فريد يشق طريقه نحـــو القمة بثبات . اصبح من ناحية مراتب المطربين ومكانتهم الفنية . المطـــرب الثاني بعد عبد الوهاب .. ولكن كثير من المستمعين والمستمعات كانوا يرون فيه مطربهم المفضل ..

وفي هذه الفترة عادت شقيقته اسمهان الى مصر لتواصل نشاطها الفني هناك، بعد ان طلقت زوجها الاول الامير حسن الاطرش - وبدأ فريد يلحن لها بعض الاغاني .. فزاد الصوت الذهبـــي لاسمهان على شهرة فريد .

وفي هذه الفترة ، اواخر عام ١٩٤٠ الف جبرائيل تلحمي شركته السينمائية لانتاج الافلام .. واستطاع اقناع فريد الاطرش واسمهان بان يكونا بطـــلا فيلمه الاول - وكان شـــوق الناس لرؤية النجمين اللامعين على الشاشة قد بلغ اشده ، لا سيما بعد ان ادهشت اسمهان بصوتها رواد السينما عندما شاركت عبد الوهاب الغناء في فيلم ـ يوم سعيد ـ ، وغنت اوبريـــت ـ مجنون ليلى ـ التي تعتبر اول اوبريت في فيلم عربي ، واغنية مـــا احلاها عيشة الفلاح - اما فريد الاطرش فقد اولى المشروع اهتماما بالغا ،وقرر ان يكون فيلمه الاول حدثا فنيا مـــن الدرجة الاولى .. لذا فقد اهتم باغاني الفيلم وسهر الليالي الطوال على تلحينها وحرص على ان تكون الالحان متنوعة.. فيها الموال واللحن المصري الشعبي ، واللحن اللبناني ، واللحن الراقص، كما قرر ان يقوم في اخر الفيلم اوبريت ضخمة يشترك في الغناء فيها مـــع اسمهان ، اسماها ـ ليلة في الاندلس ـ وتقرر ان يحمل الفيلم اسم ـ انتصار

مع سامية جمال في (اخـر كذبـة) ١٩٥٠





في الحب الكبير مع فاتن حمامه

مع سامية جمال في فيلم عفريته هانم ١٩٤٩

الأطرش

أكثر مما أحب حياته

الشباب ـ ، وان يخرجه احمد بدرخان في منتصف عام ١٩٤١ عرض الفيلم فسجل نجاحا خارقا وقاربت ايراداته ايرادات افلام عبد الوهاب التي كانت تدر دخلا قياسيا بالنسبة للافلام المصرية واصبحت اغانيه على كل لسان ، مع انها لم تسجل على اسطوانات ، كما كانت العادة متبعة . بتشبيه العرب . والواقع ان فيلم ـ انتصار الشباب ـ لا يزال حتى اليوم يعتبر من اضخم الافلام الغنائية العربية فقد احتوى على ١٧ اغنية ، وهو رقم قياسي لم يصله اي فيلم لا قبله ولا بعده .

بعد ـ انتصار الشباب ـ ادرك كل منتج ان فريد الاطرش ، واسمهان ، هما منجم ذهب وافلامهما مهما كلفت فهي تدر ارباحا خيالية .. لذا . فقد كثرت العروض عليهما . وكان الفيلم الثاني لفريد الاطرش هو فيلم ـ احلام الشباب ـ الذي اشترك معه في بطولته الراقصة ـ تحية كاريوكا ـ التي كانت حينذاك في قمة شهرتها ، ومديحة يسري وعباس فارس وعبد الفتاح القصري

مع صباح مصالحة بعد خصام ١٩٦٨

وبشارة واكيم .. ولم يقل نجاح هذا الفيلم عن فيلمه الاول . وهكذا واصل فريد رحلته مع السينما حتى بلغ اجره ١٥ الف جنيه عن الفيلم الواحد ، او انه يعمل في الفيلم مقابل ان ياخذ نسختين من الفيلم لسوريا ولبنان ، ثم يبيعه بنفس المبلغ الى الموزع تيودور خياط في بيروت ، او ان يعهد اليه بالتوزيع على حسابه .

وتدفق المال غزيرا بين يديه ، وانتقل الى شقة بجاردن سيتي اقام فيها مع اسمهان ، ثم الى شقة فخمة بشارع بالزمالك ، واصبح منزله هو المكان المختار لاجتماع صفوة الاصدقاء الاوفياء وكثير من زملائه الفنانين والفنانات ، وكان الجميع يجدون منه كرم الضيافة .

وارتفعت اسهمه الفنية ، واصبح ظهوره على المسرح في حفلات خاصة هو نجمها الاوحد والوحيد مع بضعة فنانين خلال فترات الاستراحة بين وصلاته الغنائية . وكانت حفلاته دائما تتميز بالاقبال النادر عند الجمهور . وبعد مرضه ، قلت حفلاته بناء على نصائح الاطباء .. ولكنه كان يحرص ان يلتقي مع عشاق فنه مرة في العام على الاقل ، وذلك في حفلة عيد الربيع ـ شم النسيم ـ ، حيث كان الجمهور يطلب منه بالحاح اغنيته الشهيرة المعروفة ـ ادي الربيع عاد من تاني ـ ، التي كان يغير توزيعها الموسيقي بين سنة واخرى لتحتفظ بطراوتها وجدتها .

حياتـه العاطفيـة

اذا كان هاني شاكر معبود المراهقات اليوم . فقد كان فريد الاطرش يحتل نفس هذه المرتبة في اواخر الثلاثينات ومطلع الاربعينات .. وقد بدات حياته الغرامية في فرقة بديعة مصابني حيث هامت به راقصة الفرقة بيا ابراهيم .. وبعدها الراقصة فتحية فؤاد . وفي نفس الوقت كان يتلقى الرسائل الغرامية الملتهبة من بنات ارقى الاسر في القاهرة .. وكل املهن ان يمن عليهن بنظرة او التفاته .. ولو شاء فريد لكان هارون الرشيد في عصره وزمانه .. ملكا له جيشا من الجاريات الجميلات ... ولكن فريد كان ينتخب فتياته بعناية .. ويحرص ان يكون هناك تجاوبا عاطفيا بينه وبينهن .. وبالطبع لا يمكننا في هذه العجالة ان نلم بكافة غراميات فريد الاطرش .. ولكن سنحاول ان نذكر اهمها ..

كانت سامية جمال هي اشهر امرأة مرت في حياته .. وقصته معها هي قصة طويلة . واستمرت عدة سنوات ..!! وقد التقت مع فريد لاول مرة في فرقة بديعة مصابني فسحرها من اول لقاء .. وبذلت المستحيل حتى استطاعت ان تكون فتاة كورال في اوبريت ـ ليلة في الاندلس ـ ، في فيلمه الاول . ومرت فترة من الزمن ، حققت فيها سامية انتصارات ذاتية . واصبحت شهرتها كراقصة تداني شهرة تحية كاريوكا ، واختارها عبد الوهاب للدور النسائي الثاني في فيلمه ـ الحب الاول ـ الذي انتجه ولم يشترك في تمثيله . ثم البطولة النسائية المطلقة في فيلم ـ تاكسي ـ حنطور ـ . وتحققت اشهى احلام سامية عندما اختارها فريد الاطرش لبطولة فيلمه ـ احبك انت ـ .. وعندما اسس فريد شركته السينمائية ـ افلام فريد الاطرش ـ اختارها لبطولة فيلمه الاول من انتاجه ـ حبيب العمر ـ .. ومن ذلك الحين اصبح فريد وسامية ثنائي لا يفترق ـ يعيشان في شقة واحدة ، ويشتركان في الحياة وفي الافلام .. فقد مثل فريد بعد ذلك مع سامية : عفريته هانم ، اخر كذبة ، تعال سلم ، ما تقولش لحد وكل هذه الافلام نجحت وحققت لفريد ما كان يصبو اليه من شهرة ومجد . وكان الجميع يتوقعون ان يعلن فريد نبأ زواجه من سامية .. ولكن فوجئوا في اواخر عام ١٩٥٠ بنبأ انفصالهما .. فما الذي حدث ؟

الواقع ان فريد لم يفكر ابدا بالزواج من سامية .. وعندما وجدت هي الجرأة والشجاعة لكي تطلب اليه ان يتزوجها سالها عما ينقصها في حياتها معه كما لو كانت زوجة . وكلما عادت اليه بنفس الطلب عاد عليها بنفس الاجابة حتى قالت له ان كل ما تتمناه في حياتها ان تكون زوجة ، حتى لو ادى هذا الزواج من راقصة مهما كان بها هذا الزواج الى الجلوس في البيت واعتزال الاشتغال بالفن . فصارحها فريد عندئذ بوضوح انه لن يكون لها في يوم من الايام ، اذ ان اسرته ومالها من عادات وتقاليد لا تسمح له بمثل للراقصة من شهرة ومجد ، وهكذا هجرت سامية منزل فريد .. وكان هذا سببا في تكاثر الطامعات اللواتي اردن ان ياخذن مكانها في المنزل . بعضهن فنانات واخريات غير فنانات .. ولكن لم تاخذ واحدة منهن اكثر من القدر الذي اخذته سامية جمال .. حتى المطربة شادية التي وجدت في فريد الاطرش فتى احلامها بعد ان اقامت مدة قصيرة في منزله ، انتهت علاقتها به بما انتهت اليه علاقته مع سامية ولنفس السبب .

واخيرا ... وفي عام ١٩٧٣ اعلن فريد خطبته على سلوى القدسي ، التي احبته بكل حواسها ، ولم تعد ترى في الدنيا سواه ، وصار هو كل احلامها وكل امالها وكل دنياها . بالرغم من الفارق الكبير في السن بينها وبينه وقد استمرت خطبتهما المعلنة رسميا اكثر من ستة اشهر .. وانتظر الجميع ان تدق اجراس الزفاف في خريف عام ١٩٧٣ .. ولكنهم فوجئوا بفريد يلتمس من سلوى ان تقبل فسخ الخطبة . والسبب ان فريد ادرك ان حالته الصحية لن تسمح له بالزواج . وان سلوى لن تكون زوجة بل ممرضة ولانه احبها هو الاخر بجنون فقد اشفق عليها من هذا المصير وتوسل اليها ان تقبل عذره وتفصم ما كان بينه وبينها .

ـ هكذا سارت حياة فريد .. مال .. ونجاح .. ونساء .. والحان .. وافلام .. ولكن هل كان فريد سعيدا بهذه الحياة .. وقد تحقق له كل شيء .. ابدا كان الكثيرون ممن يحيطون به ويلتفون حوله يصورون له السعادة .. ولكنه بينه وبين نفسه كان يحس ويشعر بان هذه السعادة زائفة .. وان مصوريها هم الذين لا يفكرون في شيء الا ان يقضوا طول عمرهم على موائد الاكل والشرب في منزله .

والانغماس في التفكير بين المال والسعادة ، والاصدقاء الذين يجب ان يقربهم اليه ، والاشرار الذين يجب ان يبعدهم عنه ، كان ياخذ كل وقته ، وعليه ان يفعل المستحيل لكي ينسى كل هذه الافكار . ولم يجد وسيلة الى هذا النسيان الا بالاسراف ، الاسراف الذي يعالج في كل ناحية من نواحيه ، ولكن الاسراف في الصحة هو الطاقة الكبرى .. الداء الذي قد يعز عليه الدواء باي مال مهما كان هذا المال ..

بالغ في الاسراف حتى وقع صريعا للمرض .. وكانت اوامر الاطباء واحدة لا تتغير .. ان يلازم الفراش ولا يتحرك ..

رسومات القلب تمت .. وتصويرات اشعة اجريت .. وعشرات الادوية استهلكت .. دون ان تتبدل الحالة الصحية او تتحسن . .

وحتى عندما تحسنت الصحة بعد شهور ليست بالقصيرة كانت النصائح الغالية الموجودة من الاطباء عدم التعرض لاي اجهاد فني في حفلات يغني فيها .. او بافلام يشترك في بطولتها .

وامتثل فريد لاوامر الاطباء .. ولكن هل كان من السهل عليه ان يظل مثابرا على هذا الامتثال .. وهل هكذا يقبل ان تكون نهايته بعد جهاده المرير وكفاحه الطويل ، وهو لا زال في سن الرجولة والعمل واعتاد على الكفاح الدائم . .

وكان عليه ان يبذل كل جهد ومال من اجل الوصول الى علاج افضل وراى الاطباء ان الخطوة القادمة يجب ان تكون العلاج في الخارج .. وعليه ان يبحث عن اشهر اطباء القلب هناك .. لان العلة كانت في القلب ..

ورحل فريد الى لندن وقضى فيها شهورا طويلة للعلاج .. وعاد من لندن .. ثم سافر اليها مرات اخرى ..

والواقع ان حياة فريد الاطرش خلال السنوات ١٩٥٤ـ١٩٧٤ كانت صراعا دائما مستمرا مع المرض .. فترة مرض .. تعقبها فترة تحسن .. فاستجمام وراحة وانقطاع عن العمل .. ثم انكباب على العمل وانغماس فيه بجنون ضاربا عرض الحائط لنصائح الاطباء .. افلام .. حفلات .. اجهاد .. و .. مرض فرحيل الى الخارج للعلاج .. وتعود الدورة كما عرفناها ... واصبح القلب ربع قلب .. وفريد لا يكف عن العمل .. يضع الحان فيلمه الاخير ـ نغم في حياتي ـ مع ميرفت امين .. ويجهد نفسه في التمثيل والوقوف تحت الانوار القوية الساطعة في الاستوديو ليؤدي دوره .. وقد نسى نصائح الاطباء وتحذيراتهم او الاصح تناساها ...

كان يقول دائما .. ساظل اعمل حتى لحظاتي الاخيرة .. واعز امنياتي الا اموت وانا على سرير المرض .. بل اموت وانا اغني على المسرح وقد كان له ذلك فعلا ..

اذ كم من الجهد يستطيع ان يتحمل هذا الربع قلب المسكين ..

لو كان فريد الاطرش يخشى على صحته كما يفعل عبد الوهاب مثلا .. لما كان هناك اقل شك . انه كان اليوم عائشا بيننا .. ولربما عاش عدة سنوات اخرى .

شعار عبد الوهاب في الحياة يوم اكثر ولحن اقل ..

وشعار فريد في الحياة لحن اكثر ويوم اقل ..

واذا كان فريد قد عاش حتى شارف على الستين .. مع كل اسرافه في كل شيء فتلك معجزة شارك في صنعها اشهر اطباء القلب في العالم .. او ربما هي تلك العناية الالهية التي رعته وسددت خطواته والهمته اجمل الالحان واعذبها ..

اعز امنياته . اسعد واشقى يوم في حياته

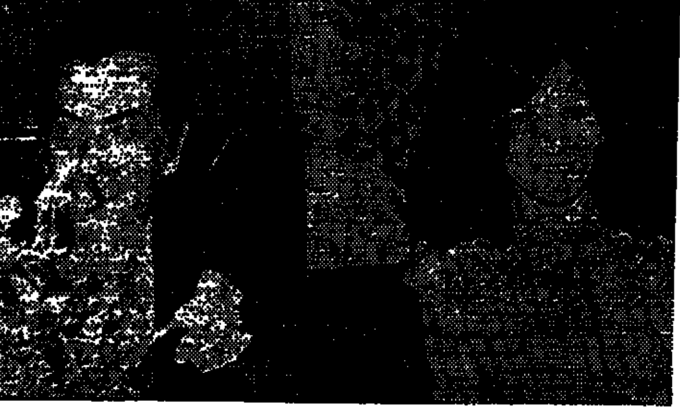
● كانت اعز امنيات فريد الاطرش ان ترضى عنه كوكب الشرق السيدة ام كلثوم وتغنى احد الحانه . ودارت مفاوضات طويلة بين الطرفين ، واعلنت ام كلثوم موافقتها بصورة مبدئية على المشروع . واختار فريد قصيدة للاخطل الصغير ، وسهر على تلحينها .. ولكن المشروع لم يخرج الى حيز التنفيذ لاسباب عديدة ، منها ان ام كلثوم لم ترض عن الشعر اصلا ، رغم انها جعلت فريد يفهم انها موافقة عليه . وهكذا توفى فريد الاطرش دون ان يحقق هذه الامنية الغالية .

● اشقى يوم في حياة فريد الاطرش هو يوم ١٣ تموز ١٩٤٤ ، يوم وفاة شقيقته الفنانة الكبيرة اسمهان . فلم تكن اسمهان بالنسبة له فرد اخت بل رفيقة درب ، وفنانة مثله قاسمته افراحه واتراحه ورتلت ارق واعذب الحانه . لذا ، فعندما بلغه نبأ وفاتها كانت الصدمة قاسية واصيب بأول نوبة قلبية وكانت الاخيرة يوم الخميس ٢٦ كانون الاول ١٩٧٤ التي كانت القاضية عليه . وقد ظل فريد طيلة حياته يذكر اسمهان ويبكيها بدموع غزيرة ويزور ضريحها ويضع عليه باقات الزهور . وفي ليلة وفاتها كل عام يقيم حفلا تتلى فيه ايات الذكر الحكيم وتقام وليمة عشاء يدعى اليها المقربين من اصدقائه .

● اسعد ايام حياته يوم الانعام عليه بقلادة جمال عبد الناصر . وقد جاء هذا الانعام في فترة كثر فيها القيل والقال حول مدى حب فريد لمصر واخلاصه لها ، بعد ان تركها ، واستقر في بيروت ومثل فيها افلامه الثلاثة الاخيرة . ولكن فريد خرس الالسنة الواشية عندما حضر الى القاهرة ليدافع عن نفسه ويحي حفلة الربيع ، ويغني فيها الاغنية التي يعبر فيها عن حبه لمصر :

سنة وسنتين .. سنة وسنتين
وانت يا قلبي تقول انا فين
ودبت وتهت في اشواقي
وشفت النيل وعرفت انا فين
يا مصر يا عمري يا نور العين .



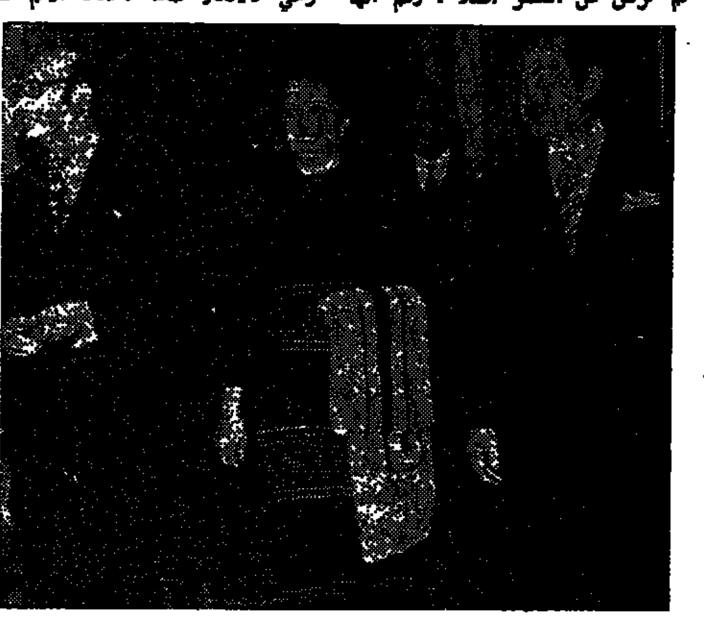


مع المطربة فـايزة احمـد

فريد الاطرش مع نعيمة عاكف

من اقوال فريد الاطرش

● اسباغ الشكل الاوربي على الموسيقى العربية انما هو عمل فيه نفع كبير لموسيقانا اذ يكسبها الوان كثيرة ، ونحن لسنا اول من اخذ من غيرنا ، فهناك عبده الحامولي . الذي اخذ بعض الانغام التركية . ومن قبله ابن سريج الذي اخذ كثيرا من الموسيقى الفارسية فالموسيقى من الفنون التي لا بد لها من التجديد ومسايرة العصر ، وهي كالافكار تماما تاخذها الامم عن بعضها دون ان تشعر .



مع زميله عبد الوهاب ونهلة القدسي

● لقد حافظت دائما على الموسيقى الشرقية ، لكي تعبر عن تقاليدنا وعاداتنا .. وليس معنى هذا انني لم اتطور بها .. فالتطوير لا يعني الاقتباس . او حشر جملة غريبة تشوه الالحان .. بل معناه وضع اللحن في قالب مودرن .. لا يفقده طابعه الاصيل النابع من بيئتنا الشرقية ، ويستطيع ان يردده الغرب . كما حدث في موسيقاه ـ سوق العبيد ـ و ـ زمردة ـ و ـ سوق الجواري ـ وموسيقى اغنية ـ حبيب العمر ـ التي تعزف في اوروبا و ـ يا زهرة في خيالي ـ التي غنيت في روسيا بالعربية ، وسجلت على اسطوانات وبيعت تجاريا .

● القصيدة التي تمثل حياتي حق تمثيل هي قصيدة ـ عدت يا يوم مولدي ـ للشاعر كامل الشناوي .. حياتي التي يحيطها الحرمان والصبر والوحدة والالام .. وقد شعرت وانا الحنها ان كل معانيها تخاطب احساسي وعواطفي ، وكانها كتبت خصيصا من اجلي .. وقد عشت هذا اللحن سنة قبل ان اخرج به للناس :

عدت يا يوم مولدي
عدت يا ايها الشقي
الصبا ضاع من يدي
وغزا الشيب مفرقي
ليت يا يوم مولدي
كنت يوما بلا غد
انا عمر بلا شباب . وحياة بلا ربيع
اشترى الحب بالعذاب
اشتريه فمن يبيع ..

● حياة الفنان حياة غير عادية .. وحياة الفنان شيء وحياة الانسان العادي شيء اخر .. قد ينزل في راسي خاطر موسيقي بعد منتصف الليل . فاقوم من فراشي واحمل عودي لاسجل اللحن . وابقى كذلك حتى الصباح .. حياة الفنان مش ملكه انها ملك الجمهور وملك فنه .. احيانا يزورني لحن معين فاتصل بالشاعر واطلب منه ان يؤلف لي كلاما يتفق وهذا اللحن . مثلا في اغنية ـ نجوم الليل ـ سبق الكلام في مجيئه .. وقد ركبت انا عليه الكلام المناسب .

● انا كريم .. مبذر احيانا .. الفلوس ليس لها قيمة عندي .. فانا اقدر ان اعيش بلقمة .. وعندما جئت الى مصر من جبل الدروز عرفت الفقر والعوز والحرمان واشتغلت في محل لبيع البضائع وكنت انقلها من مكان الى مكان لاكسب قوتي بعرق جبيني وانفق على اسرتي . الفلوس لا توجد السعادة .. ولكنها تساعد .. واهم ما في الحياة الرضى والقناعة .. وانا لو كنت فقيرا من اين كنت سانفق على علاجي وعلى الاطباء والمستشفيات ؟ خسرت كثيرا .. انا اعيش ليومي .. اعيش بربع قلب .. والفنان الذي يكون مثلي يضطر لان يعيش كما اعيش انا اليوم .. اعيش كل ثانية بثانية لان حياتي معرضة دائما للخطر .

● اضخم اغنية في الماضي كان يشترك في تسجيلها حوالي العشرة عازفين فقط .. اما اليوم فقد تضخم هذا العدد كثيرا .. والاغنيات الكبيرة اليوم بات يشترك في عزفها واعدادها عدد ضخم من العازفين .. اغنية يناديني عليك مثلا اشترك في عزفها فرقة موسيقية ضخمة مكونة من ٧٦ عازفا .

● عندي الحان قد لا استطيع ان اؤديها بسبب صحتي .. ومع احترامي لكل المطربين والمطربات لم اجد الصوت الذي يقدر ان يؤديها بالشكل الذي اريده .. ام كلثوم مثلا لم يتم التعاون بيني وبينها .. ولو تم التعاون لكانت هي مثلا هذا الصوت الذي يستطيع ان يطلق سراح هذه الالحان بالشكل الذي اريده .. ولو كانت اسمهان ما تزال على قيد الحياة لكانت هي ايضا الميكرفون الذي بامكانه ان يمثل هذه الالحان احسن تمثيل .. مع اسمهان كان يمكنني ان اقدم للفن اشياء خطيرة وقد سالوني كثيرا لماذا لا تنتج قصة اسمهان وتتولى بطولتها وتضع الحانها .. وانا اقول من هي الفنانة التي يمكن ان تقوم بدور اسمهان .. والحقيقة ان الفكرة راودتني كثيرا وكنت انصرف عنها لان اسمهان لم تترك اغنيات لم يسمعها الناس فاقدمها على انها شيء جديد او حدث جديد في الفيلم .. وفي نيتي ان اعمل سيمفونية اسمهان .. سوف اعملها طبعا حين تسمح صحتي في ذلك .. وساضع في السيمفونية شذرات من اغانيها بصوتها تتخلل الموسيقى الصامتة ثم اختمها بمقطع من اغنيتي :

ما تفرقيش في قلوب بتحب
ولا تحرميش حبيبين م الحب .

● فرانك بورسيل متفق معي على ان يعيد توزيع مقطوعاتي الموسيقية ويطبعها على اسطوانات تباع في جميع انحاء العالم . التجربة الاولى نجحت نجاحا كبيرا . ان موسيقانا الشرقية تستطيع ان تغزو العالم لانها جديدة على اسماع العالم . ان داليدا اخذت الحاني مثل ـ يا جميل يا جميل ـ ووضعت لها كلمات فرنسية وغنتها فحازت الاعجاب .. ان انريكو ماسياس اقتبس من موسيقاي على جيتاره ، ونجح نجاحا كبيرا . ان هذا لدليل قاطع على ان موسيقانا يمكن ان تكون عالمية ، وتحقق غزوات ناجحة . ان الفن يحتاج الى انطلاق اكثر حتى يستطيع ان يحتك بالفنانين في الخارج ويعطيهم مما عنده .

● استطيع ان احكم نفسي في السهر واستطيع ان احرم نفسي من الطعام ، ولكني لا استطيع ان اعزل نفسي عن فني . ان الحياة من غير غناء لهي موت اخر بالنسبة لي .

● انا لا اميز بين الاديان ابدا .. في عنقي ايقونة للسيدة العذراء ، والقديس شربل والقرآن الكريم . .

● في ناس بيخافوا من الموت .. وانا اؤمن بالقول الشريف : لن يصيبكم الا ما كتب الله لكم .. محامي الخاص في القاهرة ارسل منذ شهور يخبرني ان قبر اسمهان في القاهرة بحاجة الى ترميم .. فارسلت له برقية قلت له فيها ان يترك القبر كما هو لحين عودتي لاني اود ان ابنيه من جديد بحيث يتسع لي ايضا الى جانب شقيقتي عندما تحين ساعتي .. وكلنا على هذا الدرب سائرون .

● كنت ارسم لنفسي شخصيات في حياتي .. وكنت اتمنى ان اتزوجها .. وكان المرض يجعلني افكر في الزواج دائما .. ولكن حينما اعود الى صوابي لا استطيع ان اتزوج تحت اوامر الاطباء .. ان الزواج نعمة كبيرة ولكن المرض يقف حائلا بيني وبينه .. كانت امنيتي ان اكون لنفسي اسرة .. واولادا .. ولكن هذه هي ارادة الله ان اموت ولن يكون لي بعدي لا اسرة .. لا زوجة .. ولا اولاد ..

وبعد ، فهذه اقوال الفنان الذي كان في سباق الموت .. فنان كان يعرف انه يعيش بمعجزة .. وكل يوم يمر وهو على قيد الحياة هو كسب لعشاقه ليمنحهم المزيد من فنه .

ان فريد الاطرش لم يمت ولن يموت ابدا .. لقد خلف لنا كنزا نفيسا من الالحان والاغاني والافلام والموسيقى الشرقية الراقصة والموسيقى الغربية الراقصة ان هذه الاعمال العديدة الخالدة المسجلة ستبقى بعد مئات السنين تخلد ذكرى الفنان العظيم الراحل .. وستعرف الاجيال القادمة فريد الاطرش كما عرفنا نحن بيتهولن من موسيقاه . ولكن الفرق بيننا وبين هذه الاجيال ان الحظ اسعدنا بمعاصرة عهد فريد الاطرش .. وانا اعتبر هذا كسبا كبيرا لنا .. سمعناه وجها لوجه .. حضرنا حفلاته الحية .. شاهدناه على شاشة التلفزيون في اذاعة حية مباشرة .. وهذا اشياء ستحرم منها الاجيال القادمة .

لا عزاء لنا بفقداننا لفريد الاطرش لان خسارته لا تعوض ..

لا عزاء للموسيقى العربية بوفاة .. فقد انهى ركن من اركانها يوم اختطف الموت روح الفنان الكبير ..

لا عزاء لكل عشاق فريد وكل محبيه .

ومع هذا ، يبقى لنا اخر ذكرى منه .. فيلمه الاخير ـ نغم في حياتي ـ الذي لم يعرض بعد ، والذي سيكون اخر لقاء لنا مع اخر اعماله الكبيرة فقد حدث مع فريد تماما كما حدث اخته الفنانة المرحومة اسمهان التي توفت قبل ان ترى فيلمها الاخير ـ غرام وانتقام ـ .. مات قبل ان يرى فيلمه الاخير يعرض على الشاشة .

رحم الله فريد الاطرش ، واسكنه فسيح جنانه ..



مع عميد المسرح العربي يوسف وهبه



على هامش حفلة الأعيـاد فى حيفـا

بقلم – مندوب الانباء الفني –

الفن يجب ان يترفع عن التعصب ..

الفنان ملك الجميع وليس ملك اهل بلده

بمبادرة طيبة من قبل بعض فنانينا وشبابنا المثقف . من بينهم المطرب فوزي السعدي والاستاذين سميح صبيحات • وصالح عباسي وغيرهم . اقيمت في قاعة امي حيفا مساء الخميس حفلة ساهرة كبرى اشترك في احيائها مجموعة من اهل الفن في بلادنا • غصت قاعة سينما – امي تياترون –



فوزي السعدي

بمئات الساعدين من مختلف نواحي البلاد . وافتتح الحفلة المطرب متري بولص بوصلة من اغانينا ثم قدمت الطربة الناشئة انعام عبده وصلة من اغاني سميرة توفيق ..

ووصـل تريفـا الحفل الشاعر الشاعر سيمون عيلوطي والاستاذ صالح عباسي في تقديم فنانينا . فقدما للجمهور المطرب اللامع علي موسى بوصلة رائعة من اغاني وديع الصافي . طرب لها الجمهور . وغمر بعض المشاعدين علي موسى بباقات الورود . والعشرات الكثيرة جدا من الليرات . وهكذا كان الحال مع المطرب وليد عابد . وكأنما اراد جمهور البقعة ان ينافس جمهور دير



وليد عابد

الاسد . بتقديم باقات الورود وصب الليرات الكثيرة على راس مطربهم . وعندما طالبوا ان يعود وليد الى الغناء تكهرب الجو بشحنة من التوتر . فقام انصار المطرب على موسى وحملوه . ووضعوه على المنصة رغم انه انهى



محمد العباسي

وصلته . ونال حقه من تكريم الجمهور له .

ويبدو ان الجمهور نسي انه في امسية فنية . وسارع انصار علي موسى من دير الاسد وانصار وليد عابد من البعنة الى المسرح . دون اي وازع ادبي وفني وكادوا يفجروا الحفلة . لولا ان تدخل مساعد وزير المعارف السيد محمود عباسي مع بعض الفنانين . وعملوا على تهدئة الخواطر . وعاد الفنانون الى تقديم وصلاتهم الغنائية. فقدمت الهاوية فايزة احمد من حيفا اغنية – ياسما سرا – . وقد كنا نحبذ لو اجلت هذه الفتاة ظهورها على المسرح سنة اخرى ريثما تتمكن من الغناء . اذ انها لم تؤد الاغنية كما يجب .

وقد اعجب الجمهور باغنية الليالي التي قدمها محمد عباسي بصوته الدافئ . كما نالت المطربة الناشئة وردة الصغيرة اعجاب الجمهور باغنية – يا شادي دوري فينا – . وقد اتقنت وردة الصغيرة اداءها . وتوقع لها الجمهور مستقبلا فنيا طيبا .

اما نبيل شحادة فقد قدم وصلة لصباح فخري طرب لها الجمهور اذ ان الفنان نبيل شحادة . ابدع كل الابداع حتى ليخيل ان صباح فخري بدمه ولحمه قد ظهر امام الجمهور .

اما قمة السهرة فكانت بوصلة بديعة للمطرب يوسف مطر . صاحب الصوت الدافئ الرقيق . كارم محمود اسرائيل .

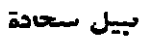
وانهى الحفل المطرب فوزي السعدي بوصلة رائعة من اغاني وديع الصافي . فاستقبله الجمهور بالهتاف والتصفيق

وقد تخللت الحفلة مفاجآت من ضمنها وصلة للمطرب نبيل عوض . وقصيدة زجلية عن السلام والمحبة للشاعر الشعبي احمد طه • وانتهت الحفلة بعد ان اجتازت عقارب الساعة الواحدة بعد منتصف الليل •

وقد توجهت للاستاذ محمود عباسي ليعلق على تعصب جمهور دير الاسد والبعنه للفنانين علي موسى ووليد عابد فقال مايلي :

يتطلب من الجمهور العربي ان يتحلى بمزيد من الوعي والروح الفنية في مثل هذه الحفلات •

فالفن اسمى من ان نصل به الى مستوى الخصام والتعصب . وعلى اخواننا اهل دير الاسد والبعنه ان







وردة الصغيرة

يعلموا بان المطربين علي موسى ووليد ليسا ملكا لهما .. فهما ثروة للمجتمع العربي عامة ..

صحيح ان من حقهم الاعتزاز والافتخار بهما . لكن التعصب الاعمى لكل من هذين الفنانين لا يخدم فنهما ويسيء لسمعتهما •

وقد ابدى المطربان علي موسى ووليد عابد روحا فنية عالية عندما قبلا اقتراحي بظهورهما معا امام الجمهور والتي ارجوه ان لا يتكرر مثل هذا التعصب في الحفلات القادمة .. والله

نبيل شحادة

الموفق ..

واخيرا تحية تقدير واعزاز لاعضاء اللجنة المبادرة لهذه الحفلة على تضحياتهم بوقتهم ومالهم بغية تشجيع الفن المحلي ورفع مستواه . واعطاء الفرصة امام فنانينا وهواتنا الناشئين

متري بولص

الفن في بلادنا
زاوية يحررها: أبو أديب

نصـرى القـط المطـرب النصـراوى :

يقفز من المهرجان الى الشاشة الصغيرة

اغنية احمد جبعي التي كتبها ولحنها ابراهام داود عازف القانون المعروف واداها في المهرجان المطرب نصري القط انتقلت الى شاشة التلفزيون في برنامج من اغانينا المحلية •

ما كان احد قد استمع الى هذه الاغنية الا واعجب بها لحنا واداء . فاذا لم تنصف هذه الاغنية في قاعة بيت الامة باورشليم القدس نتيجة التحكيم الجماهيري غير السليم فان اللحن الجميل لا يمكن الا وان يجد طريقه الى اذان المستمعين عن طريق مختلف انواع الاعلام •

برنامج من – اغانينا المحلية – دعا المطرب نصري لاداء هذه الاغنية الى جانب اغنية اخرى لم يقر القرار بعد عليها . وربما اغنية – غني يا طير الاحباب – كلمات سميح فرح وتلحين يوسف الخل او اغنية – موعود بحبك موعود – كلمات احمد جبعي والحان عازف الناي البير الياس •

يقول نصري : اغنيتي يا حبايبنا دخلت مسابقة الاغاني الشرقية في دار الاذاعة الاسرائيلية وهي الان في المرتبة الثالثة في راي جماهير المستمعين

الامر الذي جعلني ارتاح الى ان مستمعنا لا يمكن الا ان يكونوا منصفين للحقيقة ومعطين الراي السليم في واقع العمل الفني الممتاز •

يمتاز صوت نصري بطاقاته في التنقل من مقام الى مقام وعلى المستويات العالية التي لا يستطيعها الا المطربون امثال وديع الصافي •

نصري يرى في ان للاستاذ زوزو موسى المسؤول عن فرقة الدار والاشراف الموسيقي . ضلعا في انماء الحركة الفنية عندنا فهو فنان كبير يستطيع ان يعتمد على مفاهيمه وذوقه وانسانيته في تشجيع كل فنان لديه الموهبة والطاقة الفنية وعليه تعتمد حركتنا الفنية في مجال التصحيح والتوزيع واعطاء اللمسات الفنية الاخيرة لكل اغنية تقع بين يديه •

فرقة الرامة ، نبيل شحادة ، سمير الحافظ

وآخرون فى حفلة الاعياد فى الجامعة العبرية

بقلم : اسامـة محاميـد

الحفلات العديدة التي اقيمت مؤخرا بمناسبة عيدي الاضحى والميلاد . في اكثر من مكان في وسطنا العربي. كان لابد لها ان تشمل اخيرا الحرم الجامعي ايضا •

ففي مساء الاحد ٢٢ – ١٢ حظي . لاول مرة بهذه المناسبة . جمهور الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالاستمتاع بالحفلة الغنائية الترفيهية التي نظمها لهم بالاشتراك مع مكتب عميد الطلبة في الجامعة . مرشد الطلاب العرب هناك الاخ عمر الظاهر زيداني

حسب ما علق على لوحات الاعلانات داخل الحرم الجامعي المكان : قاعة فاين الفخمة في الجامعة والموعد : السابعة مساء • الطلاب يتوافدون شيئا فشيئا الى القاعة • عقارب الساعة تتعدى السابعة . ولا شيء ظهر على خشبة المسرح المعدة لاستقبال من سيحيي حفلة الليلة . احدهم يبلغ الحضور ان الافتتاح سيكون في الثامنة •فقسم من المطربين لم يصل بعد . حوالي الساعة قضيناها قعودا بانتظار الافتتاح في الثامنة تقريبا يتقدم من ميكروفونات المسرح . العريف المحبوب لدى الطلاب قاسم محاميد • ويقدم للحضور اعضاء فرقة الرامة الموسيقية بقيادة بسام بشارة على الاورغ . زهور بشارة على العود . نبيل ابو حنا على الكمان الاول حمد سلام على الكمان الثاني •مروان قعوار على الجيتار • رمزي بشارات على الايقاع • ومع معزوفة ليلة حب للموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب- لماذا خلافا للبرنامج المعلن ؟ يسأل احدهم •

– بعد خلل طارئ في اجهزة تكبير الصوت يجيب اخر • لا بأس • ربع ساعة تمر والخلل يصلح . الجو المناسب لم يخيم بعد على الحضور • الفنان سمير بقاعي – خمرا – يحاول انقاذ الموقف باغنية لذياب مشهور • ومثله يفعل تاركا كمانه . الفنان حمد سلام – طمرا – في اغنيتين . الاولى – توبة – للمغني السعودي الحلواني والثانية – يا حلاق السيدات – للحلبي

فجأة دوى التصفيق في اطراف القاعة واشتد اكثر حينما ظهرت على المسرح المطربة من الرامة ذات الصوت الفيروزي المؤثر فاتنة ناصر حيث غنت اغنتين : راجعي يا هوا – و – كانوا يا حبيبي – هنا خرج الحضور كليا من الفتور الذي استولى عليهم في البداية فاتنة ناصر تهم بالنزول لكن الاصوات المرتفعة تدركها : – يعاد .. يعاد – ونزولا عند رغبة الحضور تتحفه فاتنة باغنية ثالثة ذات اداء رائع اكسبتها موجة عارمة من التصفيق : – كان الزمان وكان – •

الجو يهدأ حيث يتطلب الموقف . الثلاثي بسام . مروان . ورمزي . يقدمون قطعة موسيقية محلية من تأليف بسام •

لحظات والجو يعود الى اصخب واصخب حين يظهر المطرب المحبوب من يافة الناصرة نبيل شحادة • نبيل ينال اعجاب الكل في الوصلة من الاغاني الشعبية التي قدمها • على المسرح طالبة ذات ملامح عربية اخذت بهزة قدها في رقصة عربية تقليدية •اما في اطراف القاعة . هنا وهناك . يصطف الطلاب جماعة – جماعة – في الوسط وبين الحضور . في – سحجة – ملتهبة

الوقت يمر ويمر دون ان يحس به احد • والتصفيق الحاد لم يتوقف لحظة وكذلك مظاهر الانبساط لدى الطلاب والتي عمت القاعة مواكبة عزف فرقة الرامة واداء المطربين المختلفين •

نبيلة بشارة – الرامة – تؤدي مقاطع حلوة من اغنية ام كلثوم – ياامسهرني-

في حوالي الحادية عشرة ووسط هتافات يصعد الى خشبة المسرح عريف الحفلة قاسم محاميد . داعيا المطرب الفنان سمير الحافظ لاخذ دوره المرتقب في الحفلة •

عندها انطلق الكل بالهتاف والتصفيق الجنوني المتواصل . وسمير انطلق هو الاخر بصوته العذب الحنون في تأدية مجموعة من الاغاني الشعبية القريبة من القلوب لينهي في منتصف الليل تماما احدى الحفلات الممتعة التي شهدها الطلاب العرب في جامعة القدس

الاخطاء التي لوحظت في الحفلة من حيث تنظيم الحفلة واعداد برنامج مقرر مسبقا . نرجو ان لا تتكرر في الحفلات المقبلة باذنه تعالى •

جوقة المعهد الثقافى البلـدى فى الناصرة فى

مغنـاة كـروم الـدوالى

بادارة الاستاذ يوسف الخل تنتظم جوقة المعهد في كل سنة وسنة منذ ١٩٦٦ . وتحيي حفلات على مستوى رفيع في مواسم الاعياد •

تؤدي الغناء الكورالي على اربعة اصوات وتقدم للمستمعين الوانا من الغناء والانشاد على الصعيدين الشرقي والغربي

الفرقة من حوالي اربعين شابا وشابة بينهم الطالب والمعلم والعامل والموظف

من الجدير بالذكر ان الجوقة تشترك في البرنامجين التلفزيونيين : برنامج الموشحات وبرنامج الاغاني المحلية اللذين ينتجهما الاستاذ سهيل راضوان

العمل الفني الاخير هو مغناة الشاعر جمال قعوار – كروم الدوالي – التي لحنها الاستاذ يوسف الخل مدير الجوقة •

يعمل الاستاذ الخل الان في اختيار عدد من العازفين المحليين للاشتراك في الاداء الموسيقي للمغناة •

المطرب الرئيسي في المغناة هو نصري القط والى جانبه الفنان منصور اشقر والفنان الشاب جميل نصر الله

التشكيلات المسرحية – الدبكة – يقوم فيها فريق معهد الاحداث الارثوذكسي الذي اثبت جدارته في مغناتي الاستاذ مارون ودربه الفنان غازي غاوي ويشرف عليه الان منصور اشقر •

غاوي يدرس الفنون الان في بلغاريا متخصص في الموسيقى والرقص •

هذه الجوقة احيت حفلة عيد الميلاد التقليدية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة . فقدمت برنامجا ميلاديا حافلا قدمت فيه الغناء المنفرد الانسة تيريز اشقر نشيد المحبة لفيروز •

وكل عام وانتم بخير

كلمـة الزاويـة

حـول موشـح « نسيـم الورد »

تفضل السيد موسى الحريري بالكتابة الينا حول موشح يا نسيم الورد الذي سجلته المطربة سلمى في برنامج الموشحات التلفزيوني مشيرا بالاحمر الى :

١- خبر – لي الرشا – وهو يريدها – خبر للرشا – • وهذا لا يجوز فما ورد في الزاوية هو الصحيح مع حذف ال التعريف لفظا فيصبح لفظها –للرشا– وتكتب – لي الرشا – . ثم – خبر للرشا – التي يريدها صديقنا الحريري لا تجوز لغويا ففعل الامر خبر يحتاج لمفعول به لا لجار ومجرور •

اما – في – في الشطرة الثانية :لم يزدني الورد الا عطشا فقد جاد بها علينا عامل المطبعة منضد الحروف الصديق الذي لا نذكره الا حين يقع بخطأ مطبعي متناسين كل افضاله على الورق وعلى اذهاننا وتعطشنا للقراءة اذن فحرف الجر هذا جاء زائدا الى جانب حرف – الواو – في مستهل البيت الاخير – روحه – وليس – وروحه – . اما ما اشار اليه الصديق موسى فكان في الشطر الاخير من البيت الاخير فان ما جاء منشورا هو الصحيح – ان عاش عشت وان عشت عاش – هكذا غناه عبد الوهاب اجومي . كذلك فان ما اراده الصديق – ان يعش – لا يمكن غناء يعش . لا يمكن المد في – يعش – بينما يمكن المد في – عاش – اما الكلمة الاخيرة – عاش – فتغنى باختصار الالف في – عاش – . فتلفظ – عشا – كما شاء الصديق • وتكتب صحيحة – عاش – كما ورد في ما نشرناه •

واخيرا فان السيد موسى الحريري احسن كثيرا في انه كتب الينا ونحن نود لو يمدنا دائما بافكاره وانتاجه الفني لهذه الزاوية وحبذا لو كتب الينا عنوانه فنتعرف عليه شخصيا راجين ان يتصل بنا على صندوق بريد – ٥ الناصرة – وله مزيد الشكر ومزيد من التحيات •

مـع احمـد جبعـى صاحـب :

٦٠ اغنية فى الاذاعة والتلفزيون

في منزل عازف العود – علي زيود – كنا في المعايدة بمناسبة الاضحى المبارك. التقينا بكاتب كلمات الاغنية المحلية المعروف – احمد جبعي – . وكان قد حضر مع افراد عائلته من تل ابيب حيث يسكن ويعمل لقضاء ايام العيد بين اقربائه واصحابه •

الاغنيات التي كتبها احمد كثيرة وجميلة . غناها له اشهر مطربينا المحليين : موشه الياهو . رافي .نصري القط . محمد بلان . شادية الكرمل . فايزة رشدي . عصمت نسيبة . بنت البلد . عواطف . فلوره زكي ، وعلي زيود وسمير ياسين •

هذه الاسماء ذكرها احمد امامنا واضاف :

– الملحنون الذين لحنوا من كلماتي البير الياس . ابراهام داود . داود اكرم ، علي زيود . يوسف يعقوب . منير ابو شقارة ، ورافي ، وشفيق زهر

– ما هي اخر اغنية كتبتها ؟

– اغنية المهرجان التي غناها نصري القط ولحنها ابراهام داود :

يا حبايبنا ما حلى السهرية
والقعدة الحلوة تحت القمرية
في روض نادي
والبال صـادي
ونجـوم بالعالـي
انوارهـا تلالـي

محبوبنـا الغالـي
موالـه يطربنـا
• • •
نعـزف عالشبابا
ونقـول الاشعـار





احمد جبعي
كاتب كلمات ٦٠ اغنية

ونغنـي عتابـا
ونـدبـك عالمزمار
والقمـر علينـا
يبعـث الانـوار

– اغانيك يا – ابا صالح – استمعنا اليها كثيرا في الاذاعة ما هو نصيبها في التلفزيون ؟

– في التلفزيون غنى لي رافي – من مين زعلان يا جميل – تلحين رافي نفسه كذلك فلورا زكي – حبيبي الاسمر – الحان البير الياس . نصري القط غنى لي ايضا من الحان البير الياس «موعود بحبك» غنى لي ايضا محمد بلان من الحانه ثلاث اغنيات :«اجانا العيد» «شعرك طاير بالنسمات» «بدي عروس»

– مواضيعك كما يبدو غزلية ..

– ايضا اكتب عن الطبيعة والسلام والحياة الاجتماعية الحلوة •

– هل لك رأي في ملحنينا ومطربينا؟

– رأيي ايجابي جدا • فلدينا ملحنون قادرون وعلى مستوى جيد . كذلك المطربون . اصوات وطاقات ممتازة • ما ينقص في حركتنا الفنية هو التخصص • والتخصص عندنا على نسبة ضئيلة . هناك بعض المتخصصين في تعليم الموسيقى من المعلمين وهناك بعض العازفين في فرقة الدار . وحبذا لو كان التخصص بشكل اوسع فالتفرغ عندها يكون لمصلحة الفن المحلي •

لي ملاحظة – يقول احمد – ان على الاذاعة والتلفزيون ان تهتم بتقديم اسكتشات الغنائية التي لحنها مارون اشقر ويوسف الخل . وشربنا القهوة قهوة – ابو عماد – علي زيود وعايدناه وتمنينا له ولافراد عائلته الصحة والتوفيق ولاحمد المزيد من الانتاج – وعقبال مائة اغنية – ..

فـرقة عيلبـون للرقص الشعبى

بعث التراث الشعبى وتطو[يره]

داود عيلبوني مع فرقة الرقص

الاستاذ داود عيلبوني مدرب فرقة الرقص الشعبي في عيلبون يشتغل الان في مغناة الفنان فضل سمعان – ايام زمان – ..

قسم من هذه المغناة عرضت على شاشة التلفزيون ضمن برنامج – من اغانينا – • قطاع اخر منها سيظهر على الشاشة الصغيرة في حلقة قريبة الموعد

العمل الجدي للمغناة كاملة سيظهر على احد مسارح المدن عندنا . وربما الناصرة اولا ثم عكا فحيفا ..

تشترك فرقة الرقص في اداء مختلف الادوار . لكن الغناء المنفرد سيؤديه ابو هشام – داود – مدير الفرقة – سوسن – ابنته ستؤدي الصوت الانثوي . كاتب المغناة الفنان فضل سمعان سيقوم بدور الشخصية المرحة .. ايضا توفيق شامي احد اعضاء الفرقة سيؤدي دورا من الادوار الهامة في المغناة ..

يقول الاستاذ داود : تدور المغناة حول ايام زمان – الحصاد . العين . البيادر . التعاون بين ابناء القرية الواحدة لجني المحصول . الالتقاء بين الشيوخ والشباب بين القديم والجديد

وهي الى هذا تحث على حب الـ[...] بعضهم لبعض حب الفلاح لارض[ـه] وتمسكه بها وشعوره بالانتماء [...] الارض الطيبة التي تنبت له [...] والبركة •

نسم نسم يا هالريح
عالبيادر هب [...]
نسم خلي مداريتـا
ترقص على [...]

يستعد داود للاشتراك في بر[نامج] – من اغانينا – وتشترك معه [...] ابنته ايضا من كلمات فضل [...] سيغني :

احنا صرنا بعصر جديد
وكل شي بالدنيا [...]
تحرروا كل العبيـد
الا قلبي [...]

تغني سوسن كلمات شعبية [...] وضع لها ابوها لحنا جديدا :

يا وارد البير واسقيني [...]
عطش مابي عطش قصدي [...]
يا وارد البير دونك دلونا [...]
قلبي بحبك واهلي ما يريدو[ك]

والى اللقاء مع تراثنا الشعبي [...] والجميل •

مع هشـام مصالحـة

الفائز الاول فى مسابقة المهرجان الغنائى ١٩٧٤

بقلـم : مندوبنـا الفن[ي]

اهدينا يا رب السلام
من عندك ربي اهدينا
نفرح وتغنـي الايـام
وتعمـر اراضينـا

مطلع الاغنية الفائزة في مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٤ – دعاء السلام – شدت به المطربة سلمى فصفقت لها القاعة بجموعها ،وطربت الاذان والقلوب وعمرت بالتطلع الى ما تصبو اليه النفوس من سلام وطمانينة واستقرار •

وفي كفر قرع بلد هشام صاحب الاغنية التي فازت باكثرية النقط . التقيت به وبناجي توفيق احد الفائزين العشرة في المهرجان •

ودار الحديث بيننا عن الانطباعات والاثر اللذين تركهما فوز هذه الاغنية بالمرتبة الاولى فقال هشام :

– لا شك ان موضوع الاغنية كان له اثر كبير في فوزها . كذلك المطربة التي اجادت في الاداء ، انني لست شاعرا ولكنني استطعت ان اكتب كلمات اغنيتي نابعة من القلب من الشوق الى ما تصبو اليه شعوب منطقتنا .. الى السلام ..

كتبت الاغنية ولحنتها في نفس الوقت امسكت بالعود . والورق والقلم الى جانبي كنت اصوغ العبارة واضع لحنها .. الى ان تكونت الشطرات متكاملة متساوقة • ولا شك ان الكلمات البسيطة النابعة من القلب مع اللحن الصاعد بالتمنيات ببساطة الانسان القلق على مجتمعه وشعبه وعالمه لا شك انها فازت بجدارة رغم كل تقديري واعجابي بالالحان وبالاغنيات الاخرى التي اشتركت في المهرجان •

– ما هو رأيك في القول .. قول الشاعر جميل دحلان بانه كتب كلمات اغنيتك وبان الاخ ناجي توفيق كان حاضرا :

– ناجي توفيق الى جانب[ـي] تستطيع ان تسأله • القصة وما [...] كما يقولون لم تعد بعض التصحيحات التي قدم الشاعر نفسه لها • [...] فازت اغنيتي بالكلمات واللحن [...] الي الاستاذ زوزو موسى ان اتص[ل] بالشاعر ميشيل حداد احد اعضاء [لجنة] التحكيم في المهرجان ليجري بعض التصحيحات . ولما كان الامر يحتاج [الى] سرعة . ولما كان الشاعر جميل د[حلان] موجودا في الاذاعة معنا . فقد عرض[نا] الامر امامه فدعانا انا وناجي الى [...] حيث اجرى بعض التصحيحات الـ[...] اما القول في ان الاغنية كتبها [...] بنفسه . فالامر مستهجن في [...] وغريب جدا • ولم يظل للاستاذ [...] الا ان يشاركني نصف الجائزة [...]

ان كلمات الاغنية الاصلية قبل [...] وتصحيحها موجود في ارشيف لجن[ة] التحكيم ، ولم يكن في ذلك الحين [...] دخل للشاعر دحلان فاذا كان له [...] يقوله فليرجع الى ذلك الارشيف [...] على ما قام به من تصحيحات بسيطة [...] في غنى عنها . ويا حبذا لو كان [...] الوقت متسع في ذلك اللقاء لكنت احتجت لان اعرضها على شخص [...] ان ينتحلها لنفسه •

انني احب ان اسمع تفسيرا [...] للاستاذ جميل ، فعسى ان تكون [...] اخطاء مطبعية وعسى ان يكون [...] من احدهم احد الاصدقاء الذين [...] معهم الاستاذ جميل هو الذي جعله يدعي ما ادعاه •

هذا ما قاله الفنان هشام مصا[لحة] حول هذا الموضوع .. ثم انتقلنا [بعد] ذلك الى برامجه الفنية للمستقبل [...]

– انني اقوم الان بتلحين [...] لموريس معلوف من الناصرة حص[لت على] موافقة لجنة الاغاني في الاذاعة :

حد العين تلاقينـا
والحب تلاقى بعينـ[ـا]
وقعدنا نتمنـى سـوا
ونحكي ما في بقلبـ[ـنا]

وعسى ان يلتقي هشام وجمي[ل] ويحكيان ما بقلبيهما وتزول [...] الغيمة من سماء علاقتهما الودية وعسى ان يكون لناجي توفيق [...] الطرفين دور في هذه الصلحة •



فيلم عربي طويل

طريق الخطايا

منذ اكثر من خمس سنوات والصحف الفنية في البلاد العربية تتحدث عن الافاق الجديدة التي فتحتها السينما العربية . هذه الافاق هي التعاون بين الفنانين العرب ، والفنانين الايرانيين والاتراك في انتاج افلام مشتركة ، يصور بعضها في هذين البلدين ، والبعض الآخر في البلاد العربيـــة . ومؤخرا جدا امتد هذا التعاون ليشمل اليونان ايضا .

هذا المساء سيتاح لمشاهد التلفزيون الاسرائيلي ، ان يرى ثمرة هذا التعاون ... فيلم لبناني ، ابطاله الرئيسيون ... ايرانيون بينهم ممثلة ايران ... قبل خمس سنوات فريبا خاتمي ... فيلم - طريق الخطايا - . قصة صراع بين الخير والشر . قصة صراع بين الشرف والخطيئة . الخير والشر يلتقيان في اعنف قصة حب هي مزيج من الدراما والكوميديا الراقية . قصة الجسد الثائر الملتهب في امراة وقصة الشاب المكافح في رجل .. هذه العناوين الرئيسية للتصريحات التي ادلى بها صانعو الفيلم للصحف في زمن تصويره واعداده - ١٩٦٨ - فما مدى انطباق ما جاء في هذه العناوين على احداث الفيلم ؟ ما هي البصمة التي تركها التعاون اللبناني - الايراني على الفيلم ؟ هذا ما سنحاول ان توضحه للقراء قبل ان يشاهدوا الفيلم .

فاروق عجرمة مخرج مصري درس الاخراج في جامعات كاليفورنيا ، ورافقت عودته الى مصر ضجة كبرى . وعندما شرع في اخراج فيلمه الاول بعد العودة - العنب المر - قيل ان فجرا جديدا سيشرق على السينما العربية . ولكن ما كاد الفيلم يعرض حتى اتضح ان الفجر هو غروب .. غروب مخرج قبل شروقه .. وبعد فشل الفيلم تعرض مخرجه لحملة لاذعة من النقد . جعلت اي منتج يفكر طويلا قبل ان يضع مصير فيلمه بين يدي فاروق . وازاء هذا الحصار الخانق الذي فرض على نشاطه ، شد رحاله وطار الى لبنان . استقر هناك . وفي لبنان حيث تشكو صناعة السينما من نقص في الايدي الفنية ، استقبل حامل دبلوم الاخراج من امريكا بسيل من العروض من مختلف المنتجين بينهم المنتج النشيط اديب جابر .. وسرعان ما تحول التعاون بين صاحب الارصفة في البنوك وصاحب الشهادة الامريكية الى شركة لانتاج الافلام اطلقوا عليها اسم - افلام الفن - .

وقد انتجت هذه الشركة عددا من الافلام اللبنانية لم يرتفع مستوى اي منها فوق الدرجة الثالثة .. وطريق الخطايا فيلمنا لهذا المساء يعتبر خير نموذج لهذه الافلام .

القصة لفؤاد القصاص التي راقته فتبرع ان يكتبها على شكل سيناريو سينمائي ايضا .

بطل الفيلم هو الممثل الايرانـي - ايلوش - ، سمكري له محل يعتاش منه هو ومساعده - المرحوم اسماعيل ياسين - . وهو متزوج من - رندة - وله طفلة في العاشرة من عمرها اصيبت بشلل الاطفال . وكان ايلوش يحب ابنته ، ويعرضها بين حين واخر على اشهر الاطباء . وينتظر اليوم السعيد الذي يراها فيه تمشي على قدميها . وذات مساء يدعى ايلوش مع مساعده الى فيلا انيقة لاصلاح حنفية . فتذهله مظاهر البذخ والثراء فيها . كانت هناك حفلة ساهرة . فتيان وفتيات يرقصون على انغام الموسيقى . اخرون يلعبون الورق ويراهنون بمبالغ ضخمة وعندما انتصبت امامه ربة الدار راح قلبه يتارجح ذات اليمين وذات اليسار .. انثى من نوع جديد لم يعرفه من قبل . جسد مثير ناضج ممتلىء .. عيون تنفث السحر .. وجه يطل منه الربيع .. ترتدي ثوبا قصيرا يكشف عن الساقين الرخاميتين .. وما فوق الساقين ..

وهذه الحسناء الذي احسن رب الكون صنعها . ووضع فيها خلاصة تجاربه في الجمال - فريبا خاتمي - هي الاخرى اخذت بهذا الهرقل العملاق .. ووجدت نفسها امام رجل .. رجل حقيقي .. لا شاب اخنث من اولئـــك الشبان الذين يهيمون حولها . عضلات مفتولة .. صدر عريض .. ومناكب فولاذية !!

وتركت حفلتها واخذت تشاغله .. وتخترع الحجج الواهية للبقاء بجانبه ويتضح لنا من سياق الاحداث ان فريبا لامراة مستهترة عابثة .. لها عصابة مكونة من ثلاثة رجال .. تدعى الى دارها علية القوم .. حيث تقوم هي وعصابتها بسلبهم اموالهم بالمقامرة وبطرق الغش والخداع .. كما انها تمضي ليالي داعرة حمراء في مخادع الاثرياء .. تتيح لهم فرصة التمتع بجسدها حتى انوار الفجر بكل ضروب المتعة الممكنة مقابل مبالغ طائلة .

ويكون هذا اللقاء بين الغانيـــة اللاهية وبين السمكري المحروم من ملذات الدنيا نقطة تحول في حياة كل منهما هو يهجر زوجته وابنته وينغمس في حياة الترف والمتع التي وفرتها لـــه عشيقته .. وهي تهجر عصابتهـــا وعشاقها وليالي القمار والتهتك .. وتوقف جسدها عليه وحده ، ويعيشان في حلم لذيذ يتمنيان لو دام الى الابد

ولكن الماضي الذي هجراه رفض هو من جانبه ان يعترف بهذه القطيعة .. لان جذوره اعمق من ان يمكن اجتثاثها بقرار يصدره كل منهما .. فالزوجة التي كان ايلوش عماد حياتها وسر وجودها .. تضحى بعد هجره مغلوبة على امرها .. ضائعة .. حياتها عذاب .. ايامها تعاسة .. لياليها دموع .. والعصابة التي كانت ترتزق مما تربحه فريبا من مال تفقد مقوماتها وينهار عليها عالمها ..

في البداية يعتقد افرادها ان غرام الغانية بمفتول العضلات هو مجرد نزوة عارضة .. وان فريبا التي كانت تغير عشاقها باسرع مما تغير فساتينها ، ستمله وتطرده بعد بضعة ايام ، كما فعلت مع من سبقوه من الهراقلة . ولكن الاسبوع مر .. ولاحت طلائع ثالث ورابع .. ولواعج الشوق تزداد تاججا بدل من ان تنطفىء .. وفريبا تزداد تعلقا بايلوش ، وتضحى عبدته وجاريته .. لا تستطيع مفارقته ليل نهار .. وعندما رضخت ذات مرة لضغط افراد العصابة ووافقت على دعوة ضحية جديدة الى دارها لسلبه ما معه من مال عن طريق القمار ، ثار ايلوش وطرد العصابة والضحية بحجة انهم سخروا منه ..

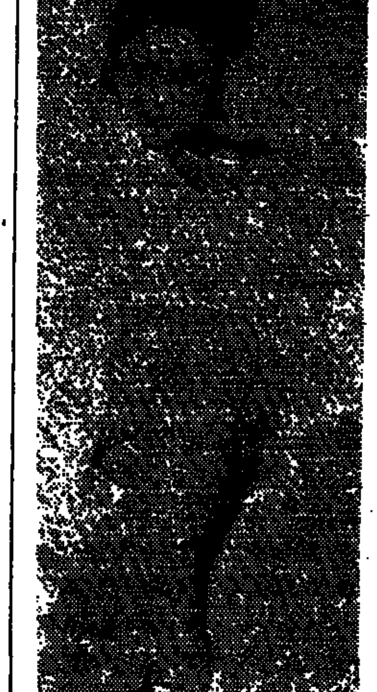
وادركت العصابة ان هذا الهرقل يحسن تمثيل دور روميو . وان لا امل لهم بالعودة الى ممارسة نشاطهم السابق الا اذا تمكنوا من ازاحته من طريقهم والتفريق بين قلب جوليت المتيمة .. والروميو الهرقل ..! وذات ليلة .. وكانت العاشقة الولهانـــة تسهر مع حبيب القلب والروح على مائدة ما لذ وطـــاب مـــن ماكل وشراب في احد الملاهي ، تقدم احـد - الفتوة - من اصحاب المناكب العريضة تصور ان بامكان مؤهلاته الجسدية ان يقول لهرقل قم وانا اجلس مطرحك وبدأ يتحرش بفاتنة القلب .. وكانه اطلق صمام الامان حيث بدا الهرقل الجبار يصول ويجول . ويظهر مؤهلاته في ميدان الكر والفر والمصارعة والملاكمة .. فنشبت معركة حامية الوطيس سلاحها الكراسي والموائد والقناني .. وعندما اصبحت الصالة ومحتوياتها اشبه بساحة حرب بعد انتهاء المعركة كان النصر قد عقد الويته للسمكري العاشق

ولا يفت هذا الفشل في عضد العصابة بل تقرر ان تضع خطة جديدة تكون اكثر احكاما لازاحة ايلوش .

ويشتد المرض على الطفلة المشلولة .. ويتمزق قلب اسماعيل ياسين اسى ويذهب الى ايلوش فيخبره بمرض ابنته ، فيهرع لزيارتها .. ويستقبله سكان الحي بالنفور والفتور ويرفضون محادثته .. فهم كلهم من انصار الزوجة المهجورة المظلومة .. وتنتهي الزيارة بمناقشة حامية بينه وبين زوجته .. ويتركها غاضبا .. ويعود الى الاحضان الدافئة التي كانت تنتظره في الفيلا الفخمة .

وتنفذ العصابة خطتها .. تختطف ابنة ايلوش .. وتتصل به تلفونيا تهدده بقتلها ان لم يتخل عن فريبا .. وتطمئنه فريبا .. وتعده وعدا صادقا ان تعيد اليه ابنته سالمة . وتتصل بافراد العصابة .. وتخدعهم وتتمكن من معرفة مخبا الطفلة .. وتذهب الى هناك ، والاب الملوع في اعقابها .. وفي المخبا تنشب معركة حامية بين ايلوش وافراد العصابة في حين يتطوع اسماعيل ياسين لاستدعاء سكان الحي لمساعدة ايلوش في معركته ضد الاشرار .. وتنتهي المعركة كما هو متوقع دائما في مثل هذه الحالات السينمائية بالقبض على الاشرار وسوقهم للمحاكم لينالوا جزاءهم .. وتؤثـــر الصدمة على الطفلة المشلولة التي عجز الاطباء عن شفائها فتضحى قادرة على المشي .. ويعود الهرقل المتيم الى صوابه فينزع ثوب روميو ويرتدي ثوب الزوج المخلص والاب الحنون ويعود مع اسرته التي هجرها الى الحي الذي ناصره والبيت القديم .. في حين تخرج فريبا من المعركة وقد فقدت كل شيء .. الروميو .. والعصابة !

هذه هي الخطوط الرئيسية للسيناريو .. ومنها يتضح ان قصة الفيلم مستهلكة قديمة سبق ان شاهدنا في عشرات الافلام المصرية وبمستوى ارفع بكثير . وانت اذ تشاهد الفيلم ، لا تعجب لفشل فاروق عجرمة في مصر ، لان مستواه لا يليق بمستوى مخرج يحمل ما يحمل من شهادات عالية . فسيطرة المخرج على الموقف ، وتوجيهه للممثلين لا تجد لها اثرا . فالممثلون كان بعضهـــم يتحرك كالدمى ، والبعض الاخر كان يفعل ما يحلو له دون حسيب او رقيب


فريبا خاتمي

وينطبق هذا بصورة خاصة على ممثلي الادوار الثانوية .

رندة اختيرت لتلعب دور الزوجة كان الدور اضيق من ان يتسع لمواهبها كممثلة درامية . الممثل الايراني ايلوش الذي اختير للبطولة الرجولية فـي الفيلم ، يصلح لان يكون ملاكما او مصارعا .. لا ممثلا . اسماعيل ياسين نراه هنا في احد ادواره الاخيرة على الشاشة .. وقد بدا عليه الاعياء . واذا كان الفيلم قد كسب شيئا من التعاون اللبناني الايراني فهذا الكسب هو فريبا خاتمي .. فهذه القطة الجنسية النافرة تملك اكثر من سلاح يؤهلها لادوار الاغراء . وهي فعلا خلقت لهذه الادوار . كانت الضوء الوحيد الذي ينير ظلام الفيلم بشخصيتها الطاغية .. بحسن استغلالها لفتنتها .. بخفة دمها .. بتفاعلها مع احداث الفيلم .

وقد ضم الفيلم بالاضافة الى ابطاله الاربعة بعض ممثلي الشاشة والمسرح في لبنان نذكر منهم : جوزيف نانو ، نصير قرطباوي ، امل شوكت ، نايفة مشلاوي ، سهيل تلمون ، شفيق حسن زياد مكوك ، سامي مقصود ، زين صيداني ، اوورسولا فرانسكي ، سمير الفصيني ، صالح مشلاوي ، ماي ليتج صابر ابو لين ، وقاسم حمية .

الموسيقى التصويرية كانت موفقة . رقصة كهرمان كانت منسجمة مع الفيلم تسجيل الصوت كان على مستوى راق . على الاخص بالنسبة للدوبلاج فقد بدا وكان الممثلين الايرانيين يتحدثـــون بالعربية . التصوير هو الاخر كان على مستوى جيد ، وقد نهض به ابراهيم شامات .

موعد عرض الفيلم الساعة ٤٠و٦ مساء مع ترجمة عبرية .

ظاهرة جديدة - تتمة

بدلا من السلاح الذي يكلف الملايين من الدولارات .

ونقول ايضا يا حبذا لو ان سياسة التسابق في التسلح بين الدول العربية واسرائيل تتوقف ويصبح اهتمـــام كل دولة من هذه الـــدول منحصرا في المجال الاقتصادي والعمل على انعاشه كي تستطيع هذه الدول ان تغلق الباب امام الدول الاجنبية التي تستخدم حاجة دول المنطقة للسلاح كاداة ناجعة للمتاجرة بمقدرات البشر واداة تستطيع بواسطتها بسط النفوذ والسيطرة ، وكذلك كي تصبح الدول العربية والاسلامية تتعاون في مجالات غير مجالات التسلح والعون العسكري وبذلك تسلم هذه المنطقة من سيطرة الاجنبي الدخيل ، وتصبح العلاقات القائمة نقية طاهرة . تسعى من اجل اسعاد البشر لا افنائهم .

مصاعب مصرية - تتمة

استعدادهم للعمل والتضحية ، وبذل الجهود المضاعفة من اجل خدمة شعوبهم . وللاسف ، لم نصل الى هذه المرحلة في معظم اقطارنا ، لان الحكيم عندنا يقوم على الاستهتار والتلاعب والاستغلال وتجاهل حقوق الناس ومصالحهم واهمال مشاكلهم وقضاياهم ..

الاصلاح المطلوب يحتاج الى انظمة عادلة ، تمثل ارادة الشعوب ، وتحافظ على المبادىء الانسانية .. والحكومات عندنا تقوم على التسلط والاغتصاب والاستبداد .. وهي العوامل الرئيسية لتخلفنا وبؤسنا وضياعنا .

ان طريق الخلاص الوحيد لشعوبنا يتمثل باعادة السلام والاستقرار ، وتحقيق الاصلاح الاجتماعي ، بادخال الانظمة الحديثة ، من اجل المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات والاهتمام بمضاعفة الجهود في مجالات التربية والتعليم والتثقيف ، وترسيخ المبادىء الانسانية ، وتعميق الوعي ونشر المعرفة ، والتزام الاساليب الديمقراطية في الحكم وتوفير الحريات العامـــة والمحافظة على كرامة الانسان

نســاء ام خصيــان !

دلال فتاة لبنانية اطلقت النار على شقيقتها ناهية - السيئة السمعة - وتركتها بين الحياة والموت ثم خرجت - تفتل شاربيها - على طريقة القبضايات وتقول : من اجل شرف الاسرة .

للوهلة الاولى يبدو الامر مثيرا . فقد اعتدنا ان يحتكر الرجال حقل - جرائم الشرف - التي لا يزال القانون يمنح ابطالها اعذار مخففة .. ولكن المراة قررت ان تقاسم الرجل كـل شيء . العمل في سلك الشرطة . وفي سلك الجريمة . ثم لماذا يقتل الرجل لاجل الشرف ولا تقتل المراة ايضا .

هذا للوهلة الاولى . ولكن دلال التي قتلت ليست انثى . دلال التي قتلت هي السلوك الذكري المتداول الذي يغرسه المجتمع في النشء منذ الطفولة ، حتى صارت - جرائـــم الشرف - التافهة وغير الشريفـــة واللاانسانية طموحا للعاطلين عـــن الحب والحياة والاخلاق . ولما كانت المراة المقهورة في مجتمعنا ترى في الرجل احيانا المثل الاعلى ، وترى في التشبه به امنية . لذا ليـــس مفاجئا ان تقرر فتاة ما التصرف على طريقة - البطل الاجتماعي - الذي يحصل شرف العيلة .. - ترى هل تمنح الفتاة الاسباب المخففة عـــلى جريمتها اسوة بالذكور ام ان تحصيل الشرف هو ايضا شرف رجالي ..-

هذه الحادثة لفتت نظري لانها جزء من موجة جديدة بدات تجتاح جيل الفتيات العربيات الصاعدات ، وهي موجة - الاسترجال - ودلال التي اطلقت النار على اختها من اجل - شــرف العيلة - تعبر تعبيرا حادا عن ظاهرة واسعة منتشرة بحيث تلفت الانظار في الاجواء النسائية ، وهي ظاهرة تقليد السلوك الخارجي للرجل ، او تقليد اسوأ واسخف ما في سلوكه مثل جرائم الشرف . ودلال هي في النتيجة ضحية . لقد وجدت ان عليها ان تختار بين ان تكون جزار يذبح او شاة تذبح . فاختارت دور الجلاد مقلدة بذلك الرجل . وهي قد فقدت انوثتها ، واذا كانت قد كسبت الرجولة ثانية اطلاق النار ، الا انها كسبت الرجولة العربية في ابشع واحـــط مفاهيمها :

رجولة القتل تحت ستار الشرف .. ويبدو اننا نمر في مرحلة من الضروري التاكيد خلالها على انه لا علاقة بين الاسترجال والتحرر . فقضية تحرير المراة ليست قضية تحويل المراة الى رجل . القضية هي تحويل المراة الى انسانة . والرجل ايضا الى انسان . فالرجل نفسه ليس حرا في اكثـــر مجتمعاتنا العربية . فالقضية اذا هي تحويل لامراة ورجل مستعبديـــن الى انسانين حرين في مجتمع حر .

لا نريد من قضية تحرير المراة

بقلم : غادة السمان

ان تتحول الى عملية زرع لحيـــة وشاربين وعضلات واعضاء اخرى . ولا الى حركة بيغانية لتقليد الرجل ، خصوصا في ابشع ما يصدر عـــن السلوك المذكر في بلادنا : - جرائم الشرف - .

من الخطر ان يكون اقصى طموح المراة في بلادي هو التحول الى خصي ..

المطلوب ان تظل الانثى انثى . ذلك لا يعني طبعا . انثى بالمعنـــى التقليدي للكلمة - كائن سلبي - ولكن ذلك يعني عدم التنكر للطبيعة . و- جرائم الشرف - هي ضد الطبيعة وضد الانسانية . وهي بقايا نظرة متخلفة - تشيىء - المراة . اما تحرر المراة فيعني كسر كل القيود التـــي تحول بينها وبين ممارستها لانسانيتها ، ولا يحل المشكلة تقليد كائن اخـر مستعبد ايضا هو الرجل ..

المراة هي ، من دون شـــك ، بروليتاريا البروليتاريا في المجتمع . وهي تقاسي من كل ما يعانيه الرجل في المجتمع العربي من قهر سياسي واجتماعي واقتصادي ، بالاضافة الى وضعها البائس كانثى . على انه ليس المطلوب مساواة المراة بالرجل فحسب بل المطلب الاهم هو تحرير المراة والرجل في مجتمع يستعبدهما معا . فالعلاقة بين المراة والرجل دياليكتيكية لا جامدة ، بمعنى ان وراء كل امراة مسجونة رجلا مكبوتا ، ووراء كل مومس رجلا بائسا يعاني من علاقة سطحية وغير انسانية .

وقد يكون المطلب الاولي - كتكتيك لا كاستراتيجية - المساواة بالرجل ، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة تقليد مظهر الرجل او تفاهات سلوكه .

- ومدام كوري لم تقم بعمليـــة استئصال للثديين .

المهم هو استئصال ذاكرة الخنوع ووهم التخلف النوعي . وانديرا غاندي لا تزال ترتدي الساري . فالمهم جوهر التحرر لا قشوره . وما جدوى ان ترتدي المراة العربية ربطة عنق اذا كانت لا تزال محتفظة بخلخالها تحت البنطلون .. -

تحرير المراة كتكتيك يمكن ان يبدأ ببساطة باعلان كل نساء القطر اللبناني الاضراب العام - كبداية - من اجل تعديل النصوص القانونية التي تعامل المراة معاملة دونية .. ويظل الاهم هو تحرير الانسان العربي . والمراة بطبيعة موقعها كبروليتاريا البروليتاريا في الشعوب العربية مؤهلة لتكون طليعة ثورة التحرير العربي .

كثيرون يعتبرونني من المسؤولين عن تفجير طموح المراة العربية وتشجيعها على ان تلغي نون النسوة من سلوكها وتعيش حياتها دون خوف من المجتمع فالى اللواتي اعتبرنني ضوءا اخضر في درب تحرر المراة اقول : لا علاقة بين المناداة بتحرير المراة والمناداة باحراق بعض ثيابها الداخلية .

تستطيع المراة ان تكون متحررة وان يكون لها ثديان . الحمل وانجاب الاطفال ليس ضد تحرر المراة اذا تما في شروط انسانية دونما ارغام . مسموح للمراة ان تحترم وتحب زوجها وحتى ان تقبله دون ان يشكل ذلك اساءة الى بنود تحرير المراة ..

انا اعتقد ان - الاسترجال - ليس مظهرا من مظاهر تحرير المراة بل مظهرا من عبودية المراة لفكـــرة سطحية عن التحرير .

المهم في التحرر ، التحرر الاقتصادي والتحرر من سلطة المجتمع وسطوته .. والنساء المسترجلات هن اكثر اقرارا - حتى من نساء الحريم - بسلطة المجتمع . ودليل اقرارهن هـــو تقديمهن لمسرحية الاسترجال .. وهكذا فان المراة المسترجلة هي في جوهرها امراة الحريم مع تغير في بعـــض الديكور ..

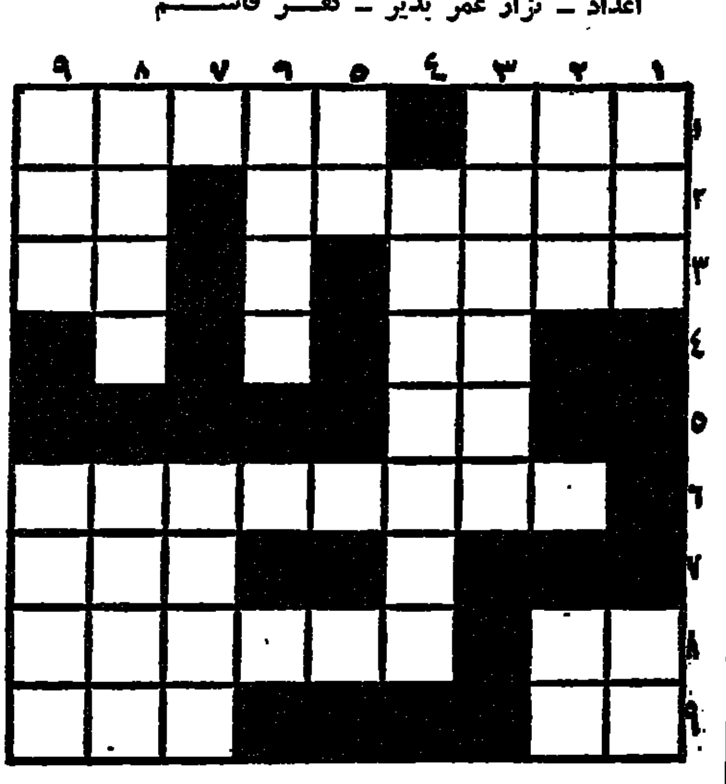
ويا نساء العالم .. احببن .. فالرجال كائن جميل . وهو بائس مثلنا .. وتضامن معه بدلا من تقليده فالمطلوب في علاقة المراة والرجـــل التكامل لا التماثل ، والمطلوب المماثلة في الحقوق والواجبات كمواطنين ، ولكن ليس من الضروري ان تحلق المراة ذقنها كل صباح لتؤكد لنفسها انها متحررة .

بالمناسبة . قرات للتو خبرا عن سبعة شبان القت القبض عليهـــم شرطة الاداب بعد ان ضبطوا في شقة يرتدون الملابس النسائية الداخلية والخارجية ويتزينون بالماكياج والحلي والعقود .. فهل هذه طلائع - الثورة المضادة - ..

عن -الاسبوع العربي-



اعداد : نزار عمر بدير - كفر قاسم



الكلمات الافقية :

١- في مقتبل العمر . المهرب
٢- الاصم . سقي
٣- يلزم . نصف يبطش
٤- انتهى
٥- احد الاطراف
٦- غير المعوج
٧- جماعة ممثلة
٨- حرف جر ، شاعر يلقب بـ - سجين المحبسين -
٩- تحقير ، غير مفيد

الكلمات العمودية :

١- مشروب ساخن ، نادر
٢- وجع ، بحر
٣- سجن في باريس حطمه الفرنسيون في ثورتهم الكبرى .
٤- احرف مبعثرة
٥- ارى - مجزومة -
٦- شامل - مبعثرة -
٧- عكسها معوق
٨- الاسم الاول لموسيقار رحل الى دار الخلود مؤخرا . يلزم بالامر
٩- شك ، مسؤول عن دائرة



امس وغـدا - تتمة

جنونية .. والمواد الاستهلاكية تختفي من الاسواق وقصص امراء البترول تثير المواطنين المصريين وتحز فـــي نفوسهم .. ومن هنا جاءت المظاهرات الاخيرة وازدياد نفوذ الجماعــــات اليسارية المصرية والمعادية للنـــظام المصري ..

وهل تعلم ما هو شعار المظاهرات لقد كانوا يهتفون : يا بطل العبور نريد لاطفالنا العشاء والفطور ....

قلت : هل وصل الامر الى ذلك ..

قال : واسوأ من ذلك .. واغلب الظن ان الغليان الشعبي في مصر قد يدفع البلاد الى حرب اهلية اذا لم تتكرم الدول العربية الغنية بمساعدة مصر بسخاء .. وعلى هؤلاء ان يذكروا ان في مصر اليوم قرابة ٤٠ مليون مواطن وان غالبية هؤلاء جياع ومرضى .. وان الثورة التربوية التي حدثت في مصر منذ تولي طه حسين منصب وزير المعارف في ١٩٥٠ قد جعلـــت جيلا واسعا من المصريين المتعلميـــن والمتطلعين الى مستقبل وواقع افضل من الذين عرفه اهلهم .. وهم لا يجدون اليوم الا العوز والحاجة والضيق الزاحف ..

قلت : ومساعدات الولايات المتحدة

قال : كل المساعدات المادية التي تصل مصر لا تكفي لاكثر من سد الرمق .. ومن هنا فمصر اليوم تشكل قنبلة زمنية قد يكون اثرها الاول دفـــع النظام الى البحث عن مغامـــرات عسكرية .. لتشديد قبضته الحديدية على الاوساط المتذمرة بين العـــمال الصناعيين والمثقفين .. اصحاب الميول اليسارية . بشكل طبيعي . في مثل هذه الحالة ..

قلت : اذن .. انت غير متفائل .

قال : طبعا هناك امكانية اخرى .. ان يتمكن الوسطاء في واشنطن من اقناع حكومتي اسرائيل ومصر بالتوصل الى اتفاق يمكنهما من تخفيض النفقات العسكرية وتحويل الطاقات الاقتصادية لتطوير الصناعة والخدمات .. ولكن تجربتي في الشرق الاوسط ليســت مشجعة ..

قلت : دعنا نامل .. فلكل قاعدة شواذ .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

استمرار عمليات التمشيط بمنطقة العرقوب

[illegible]

[illegible]

لمراسلنا العسكري ـ واصلت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي فجر امس تطهير جنوبي منطقة العرقوب اللبنانية من المسلحين وتدمير قواعدهم، خاصة في قرى كفرشوبا وكفر حمام والهبارية التي تسيطر عليها جماعات المسلحين بعدان اخلتها من معظم سكانها منذ شهور عديدة . ونتيجة لهذه العمليات قتل اربعة مسلحين في كفر شوبا واصيب جنديان اسرائيليان بجروح طفيفة .


قرية كفر شوبا

وتقول المصادر الصحفية البيروتية ان عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي هذه اصابت تجمعات المسلحين وقواعدهم في جنوب لبنان باضرار جسيمة كما اضعفت من نشاطاتهم وجددت مطالب القرويين اللبنانيين باخلاء المسلحين عن مناطقهم واعادة الجيش اللبناني والسيادة اللبنانية الى هذه المناطق .

وفجر امس نفذت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ثلاث مهام عسكرية كانت على التوالي في كفر شوبا حيث اشتبكت دورية الجيش بجماعة من المسلحين قتل خلالها اربعة منهم .

وفي كفر حمام جرت عملية تطهير والقي القبض على احد المشبوهين بالتعاون مع المسلحين . وفي الهبارية نسفت عبارة كانت تستعمل من قبل المسلحين لايصال المؤن الى قواعدهم . كما ركزت المدفعية الاسرائيلية نيرانها صباح امس باتجاه منطقة العرقوب .

اطلاق قذائف باتجاه متولا

ومن الجانب اللبناني اطلقت صباح امس بعض قذائف المدفعية من عيار ١٢٠ مليمترا التي تستعمل من قبل المسلحين والجيش اللبناني باتجاه منطقة قرية متولا ولم يصب نتيجة لذلك احد باذى ولم تقع اضرار .

اعادة ٥ مواطنين لبنانيين

واعادت السلطات الاسرائيلية الى لبنان خمسة مواطنين لبنانيين هم محمد نايف حمود وابناءه الثلاثة احمد وعبده وحمود والمدعو علي مصطفى صعب من كفر شوبا .

بلاغ لبناني

وفي بيروت قال ناطق عسكري لبناني ان المدفعية اللبنانية قصفت صباح امس ولمدة ٢٠ دقيقة تجمعا آليا ومدفعية اسرائيلية من عيار ١٧٥ ملليمترا في برج الطالين على الحدود الجنوبية .

وقال الناطق اللبناني ان القصف جاء ردا على قصف اسرائيل لبلدة كفر شوبا وضواحيها . وذكر ان القصف توقف في الساعة الثامنة صباحا .

وكان القصف قد بدأ في ساعة مبكرة من صباح امس وشمل كفرشوبا وكفر حمام وضواحي راشيا الفخار والدحيرجات وتلال الهبارية في منطقة العرقوب .

وكان شهود عيان قد ذكروا ان دبابات اسرائيلية تمركزت في بعض تلال الهبارية وراحت تقصف هذه المناطق .

وقال قادمون من كفر حمام ان قوة اسرائيلية دخلت القسم الجنوبي من القرية واختطفت احد المواطنين .

وذكر مسافرون من راشيا الفخار ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية حلقت باستمرار خلال الليل فوق المنطقة .

وتوقف قصف كفر شوبا عند الظهر كما توقف في المناطق الاخرى .

الســهم ـ تتمة

لا يسمح بان يتحول حقه في البت في شؤونه الداخلية الى قضية مساومة ـ تلميح واضح لمطالب الكونغرس الامريكي بان تسمح موسكو بهجرة اليهود السوفيات واقليات اخرى بصورة حرة .

الكويت تمول ثلث كلفة مشروع انابيب نفط الادرياتيكي

الكويت ـ رويتر ـ عاد السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الى الكويت ليلة الخميس عن جولة زار خلالها يوغوسلافيا وهنغاريا ورومانيا ووصفها بانها مثمرة وناجحة .

واشار السيد العتيقي في تصريح صحفي له امس الى موافقة الكويت على تمويل ثلث كلفة مشروع خط انابيب نفط البحر الادرياتيكي البالغة ١٥٠ مليون جنيه استرليني . وقال انه تم البحث خلال الجولة في امكانات القيام بمشاريع مشتركة مختلفة بين الكويت والبلدان الثلاثة .

الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن انهاء الهدنة

دبلن ـ الوكالات ـ اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مساء امس انه اعتبارا من منتصف الليلة الماضية انتهى وقف النار في ايرلندا الشمالية وبريطانيا الذي دام ٢٥ يوما .

وجاء في بيان نشره المجلس العسكري للجيش الجمهوري الايرلندي انه لا يمكن تمديد وقف النار بسبب انعدام رد فعل من جانب الحكومة البريطانية .

توثيق العلاقات بين روسيا واستراليا

موسكو ـ رويتر ـ غادر موسكو امس السيد جو ويتلام رئيس وزراء استراليا بعد ان اجتمع بالسيد بودغورني رئيس مجلس السوفيات الاعلى واجرى معه محادثات تناولت سبل توثيق العلاقات بين البلدين . غير انه لم يتمكن من الاجتماع مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف لاسباب لم يكشف النقاب عنها .

وقالت وكالة انبا «تاس» السوفياتية ان توسيع التعاون بين الاتحاد السوفياتي واستراليا يتمشى مع مصالح شعبيهما ويساهم في قضية دعم السلام العالمي

امكانية التوصل الى تسوية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الاوسط بدرجة ملموسة عن التفاؤل . ولاحظ انه سبق له ان وصف مباحثات اجراها هنا في شهر كانون الاول الماضي بانها مرحلة تمهيدية .

وقال لقد حان الوقت الان للتحرك نحو مراحل عملية في البحث عن سلام في الشرق الاوسط . واضاف يقول ان جميع الاطراف في المنطقة يحاولون بعث الحياة في النشاط السياسي لايجاد سلام باسرع ما يمكن .

وقال السيد الون ان زيارته لواشنطن قد جرت في الوقت المناسب على ضوء التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . ومع ذلك لم يوضح اية تطورات يعنيها .

وصرح الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بعد ذلك انه لا يعرف ماذا كان السيد الون يقصد بذلك . ووصف المحادثات مع السيد الون على انها استعراض مفصل للوضع في الشرق الاوسط . واضاف انهما لم يحاولا التوصل الى استنتاجات بل رغبا في تقييم المواقف والامكانيات القائمة .

وكانت مصادر اسرائيلية قد قالت في الاسبوع الماضي ان اسرائيل تريد من الدكتور كيسنجر ان يعود الى القاهرة لحمل مصر على تقديم تنازلات جديدة ولكن مسؤولين في وزارة الخارجية هنا يقولون انه لا توجد اية خطط لرحلة جديدة يقوم بها الدكتور كيسنجر .

وقد عاد السفير الامريكي في القاهرة السيد هرمن ايلتس الى واشنطن يوم الاحد الماضي لاجراء مشاورات مع حكومته . غير ان وزارة الخارجية الامريكية ترفض الكشف عما اذا كان السفير قد جلب معه اية مقترحات مصرية .

ويشير المراسلون الى ان الاعتقاد السائد هو ان هناك خلافات كبيرة بين اسرائيل ومصر حول المرحلة القادمة من التسوية السلمية . ومع ذلك فقد وردت تلميحات بان مصر اقترحت تقديم بعض التنازلات السياسية مقابل مزيد من الانسحاب الاسرائيلي في شبه جزيرة سيناء، وربما يشمل ممري المتلا والجدي ايضا .

هذا وذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية نقلا عن مراقبين في واشنطن بان كيسنجر ينوي القيام بجولة جديدة في المنطقة وانه ابلغ ١٦ صحفيا امريكيا بوجوب الاستعداد لمرافقته الى المنطقة في الشهر القادم .

واشار هؤلاء المراقبون الى ان الدكتور كيسنجر متفائل فيما يتعلق بدبلوماسية الخطوات التدريجية . ويعتقد انها ستكلل بالنجاح .

الســادات ـ تتمــة

الثاني ان يتحمل المسؤولية ـ .

واكد السادات من جديد ان مصر لم تتلق اية تجهيزات عسكرية من الاتحاد السوفياتي خلال الـ ١٤ شهرا الاخيرة .

وفيما يتعلق بسوريا اعلن الرئيس المصري انه اذا قامت اسرائيل بمهاجمة سوريا فان مصر ستتدخل بدون تاخر . وقال : اني اقصد ما اقول وان الولايات المتحدة تعلم ذلك .

وقال السادات : انه اذا باءت الجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط بالفشل فسنذهب جميعنا بما في ذلك الفلسطينيون الى جنيف وننسف هناك كل شيء .

واضاف يقول : عندما يعقد مؤتمر جنيف فان هذا المؤتمر يجب ان يحمل طابعا نهائيا وان لا يكتفي بالبحث حول بضعة كيلو مترات بموجب اتفاقيات فصل القوات .

ووصف السادات سنة ١٩٧٥ بانها ـ سنة حاسمة ـ . وقال ان مصر رفضت ان تضع حدا لحالة الحرب وانها مصرة على الطلب بان يتم الانسحاب الاسرائيلي في ثلاث جبهات . ومع هذا قال ان مصر تعتقد بان رفضها تسلم منطقة عربية معادة الى ايديها يعتبر بمثابة خيانة .

وفيما يتعلق بالعلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي قال السادات انه اذا اراد الزعماء السوفيات انقاذ سمعتهم في العالم العربي فان عليهم ان يحترموا الالتزامات التي اخذوها على عاتقهم بموجب معاهدة الصداقة السوفياتية ـ المصرية .

وقال السادات انه ليست هناك اية خلافات في الرأي بين مصر والفلسطينيين الا انه نصح الفلسطينيين بان يبدوا قدرا اكبر من الصبر . وعليهم ان يعطوا فرصة لمساعي السلام في المرحلة القادمة .

تطورات الموقف ـ تتمة

السعودي سيقوم بمساع جديدة لحمل دول المواجهة الثلاث مصر وسوريا والاردن على تنسيق مواقفها خاصة وان التلويح بمؤتمر جنيف للسلام اخذ يظهر في الافق وبعد ان اعترف الاردن بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني

ورحب السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام الاردني بالزيارة التي يبداها الملك فيصل للاردن اليوم .

وقال السيد ابو زيد في تصريح للصحفيين انه ليسعد الاردن ان يستقبل الملك فيصل في زيارته الثانية التي يقوم بها لبلده الثاني .

وكان الملك فيصل قد شهد في اليوم الثالث من زيارته الرسمية لسوريا مع الرئيس السوري حافظ الاسد امس عرضا جويا كبيرا قامت به تشكيلات من سلاح الطيران في احدى القواعد الجوية السورية .

وحضر هذا العرض كذلك الامير فهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الداخلية والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك فيصل والسيد كمال ادهم مستشار العاهل السعودي والسيد محمود الايوبي رئيس الوزارة السورية .

رسالة للبكر من الرئيس الصومالي

بغداد ـ رويتر ـ استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر هنا امس السيد عمر عوده غالب وزير الخارجية الصومالي والمبعوث الشخصي للواء محمد سياد بري رئيس المجلس الاعلى للثورة الصومالي .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس البكر تسلم خلال المقابلة رسالة خطية من اللواء بري .

طائرات ميراج لليونان

اثينا ـ يونايتدبرس ـ اعلنت مصادر عسكرية هنا ان اليونان ستتلقى ٣٦ طائرة ـ ميراج ف ١ ـ فرنسية الصنع في نهاية الشهر الجاري .

وتشكل هذه الطائرات جزءا من صفقة اسلحة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار وقعت بين البلدين في ايار ١٩٧٤ . وحسب شروط الصفقة ستتسلم اليونان اربع سفن حربية و ١٣٠ دبابة بالاضافة الى طائرات ـ ميراج ـ لم يكشف النقاب عن عددها .

السفراء العرب بباريس يندّدون بالهجوم في مطار اورلي

باريس ـ رويتر ـ ندد السفراء العرب المعتمدون لدى فرنسا بالهجوم الذي شن يوم الثلاثاء الماضي على مطار اورلي وانتقدوا الانباء الصحفية التي قالت ان مسلحين فلسطينيين هم الذين قاموا بالهجوم .

واصدر السفراء بعد اجتماع عقدوه للبحث في الحادث بيانا جاء فيه انا نندد بالهجوم كما نندد بجميع الاعمال الارهابية في فرنسا او في اي مكان اخر . واننا نندد كذلك بالطريقة التي استغلت اوساط معينة بها الحادث للاضرار بالعلاقات العربية ـ الفرنسية .

وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم مجموعة محمد بودية قد اتصلت هاتفيا بمكتب رويتر في باريس واعلنت مسؤوليتها عن الحادث . واعلن فريق من الانفصاليين الكرواتيين في نيويورك ايضا مسؤوليته عن الحادث .

ضابط امريكي كبير يجتمع برئيس الاركان الكويتي

الكويت ـ رويتر ـ قابل امس الجنرال جورج عيد من سلاح الجو الامريكي الذي يقوم بزيارة للكويت تستمر يومين اللواء مبارك العبد الله الصباح رئيس اركان القوات الكويتية المسلحة .

ورافق الجنرال عيد ومقره في اوروبا السيد وليام ستولتسفوس السفير الامريكي . ولم تتوفر اية تفصيلات عن المباحثات التي اجراها .

وفد برلماني من برلين ضيف الكنيست

القدس ـ اقام رئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو مأدبة غداء امس على شرف اربع شخصيات مركزية لحزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي من برلين الذين وصلوا الى البلاد لاظهار تجانسهم مع الدولة .

ويرئس الوفد البرلماني الالماني السيد بيتر لورانس نائب رئيس برلمان برلين الغربية . ويرافق الوفد خمسة من ممثلي الراديو وكبريات الصحف في برلين .

واشترك في المادبة عضو الكنيست اسحق نفون رئيس لجنة الخارجية والامن وعدد اخر من اعضاء الكنيست وممثلون عن وزارة الخارجية .

والقى رئيس الكنيست كلمة اكد فيها رغبة اسرائيل في السلام .

والقى رئيس الوفد كلمة اعرب فيها عن شعور الصداقة التي يكنها هو وزملاؤه لاسرائيل .

استئنــاف ـ تتمة

ومحادثات اجراها مع الملك حسين والرئيس انور السادات اللذين عهد اليهما مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط في التوسط لحل النزاع .

كما ياتي في اعقاب جولة زار الدكتور حماش خلالها المملكة العربية السعودية ودول الخليج .

وزير المعارف في اللقاء مع المعلمين العرب بالناصرة :

يجب تشجيع التعليم الجامعي بين الطلاب العرب وتوسيع تعليمهم المهني

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اشترك اكثر من ٦٠٠ معلم ومعلمة امس في اللقاء الذي دعا اليه فرع نقابة المعلمين في الناصرة مع وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين وحضره عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي ومردخاي الون . رئيس بلدية الناصرة عليت وجورج سعد سكرتير مجلس العمال ومفتشو المعارف العربية في المنطقة .

وافتتح اللقاء الاول من نوعه في الوسط العربي للمعلمين مع الوزير، سكرتير الفرع السيد حارث علي الذي تحدث في كلمته عن القضايا والمشاكل التي يعاني منها التعليم العربي ومنها ابنية المدارس حيث ان ٥٠ بالمائة من الصفوف في غرف مستاجرة وما يقاسي منه المعلمون العرب من وجود الدائرة العربية في القدس والنقص في كادر العاملين في هذه الدائرة والذي لا يكفي لحل مشاكلهم ، ومشكلة التاخر في دفع رواتب المعلمين مطالبا بالحاق المعلمين العرب في الوية المعارف العامة وطالب بحل الدائرة العربية في الوزارة .

وقال السيد علي انه لا توجد صفوف مساعدة في المدارس العربية ولا يوجد تعليم خاص وتوسيع دورات التكملة للمعلمين في جميع المواضيع واجراء تعديل وتبديل في المناهج الدراسية . وضرورة ايجاد مدراء تربويين في المدارس وتقديم مساعدات مادية ومعنوية للمدارس الاهلية في الوسط العربي .

ثم انتقد الوزارة لتاخيرها في اعطاء نتائج البجروت للطلاب العرب الامر الذي يشكل عقبة كبرى امام قبول الطلاب العرب في الجامعات . وفي النهاية دعا الوزارة لان تهتم في تنظيم لقاءات وفعاليات مشتركة بين المعلمين العرب واليهود .

ثم القى السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي كلمة حول هذا الموضوع ايضا .

وفي كلمته قال السيد اهارون يدلين ـ انني سعيد جدا لهذه الفرصة التي اتاحت لي الالتقاء مع جمهور المعلمين والمعلمات في منطقة الناصرة للتحدث مع بعض عن مشاكل التعليم في اسرائيل وبشكل خاص في المحيط العربي . ان المشترك بيننا هو اننا جميعا مرتبطون بحركة عمل واحدة تقود هذه البلاد منذ قيام الدولة وتمكنت من تحقيق انجازات عظيمة جدا لمواطنيها ودولة اسرائيل هي الاولى في العالم من ناحية اقامة الابنية السكنية والثانية في العالم في عدد الاطباء بالنسبة لعدد السكان والثالثة في العالم من ناحية عدد الكتب التي تصدر في السنة بالنسبة لعدد السكان . ونستطيع ان نفتخر ونعتز بحركة التعليم في اسرائيل . والمميز لهذه الدولة ان واحدا من كل ثلاثة في اسرائيل يجلس على كرسي الدراسة من رياض الاطفال حتى الجامعة . فمليون ومئة الف مواطن ، يدرسون وهناك ٥٠٠٠٠ معلم وعرب و ٦٥٠٠ معهد دراسي . ان التطور في مجال التعليم في الوسط العربي يثير الاعجاب من ناحية نسبية طبعا . فقد ابتدأنا من لا شيء ، ابتدانا من مستوى منخفض جدا . وعلى ضوء هذه الانجازات لا بد ان تظهر هناك مواقف وتكشف نقاط الضعف . وقد نجحنا في اقامة تعليم ابتدائي كامل للاولاد ونجاح كبير لا باس به بين البنات . ونحن الان في اول الطريق للتعليم الثانوي الكامل وعلينا ان نشجع التعليم الجامعي بين الطلاب العرب وتقديم المساعدات من ناحية الدراسة للاولاد الضعفاء . لقد اعدت الوزارة برنامجا بالنسبة لوضع الابنية في المدارس العربية وتاهيل المعلمين . استطيع ان اقول انه برنامج ثوري ولكن تعلمون ان البلاد تعيش في وضع اقتصادي صعب ولاول مرة في تاريخ اسرائيل يطلب من وزير المعارف ان يجري تخفيضات وتقليصات في ميزانية التعليم لاسباب يعرفها الجميع ومع ذلك وفي هذا الوضع الصعب استطيع ان اتعهد بان يولى اهتمام خاص لمشاكل وقضايا التعليم في الوسط العربي وان يوضع في الدرجات العليا من الافضليات في الوزارة .

وفي ختام محاضرته قال وزير المعارف والثقافة ان هناك ... اساسية ارى من الضروري ان تكون موضع اهتمامنا في شؤون التعليم وهي : العمل على تثقيف الجيل الصاعد بروح تشجيع السلام ... من اجله وتثقيفهم بالمواطنة ... تعليم مبادىء ثقافية تربوية ... تحترم الانسان ومبادئه وتحضير الناشىء للاندماج ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا في الدولة وتربية ... وتثقيفها لتكون اكثر مستقلة و... وتحسين مركزها الاجتماعي .

وقال ان هذه مبادىء اساسية لمستقبل التعليم في الوسط العربي كما دعا الى ضرورة تشجيع تعليم التاريخ العربي وتاريخ الشرق ... وتاريخ ظهور الاسلام ومعالمه ... والعلاقة بين اليهودية والعرب ... والاسلام وابراز المشترك بينهم . الاهتمام بتوسيع التعليم المهني في المدارس الابتدائية وتقوية التعليم المهني الثانوي وتقديم كل المساعدة للطالب العربي لايجاد ... في المعاهد العليا .

اقالة حكومة اليمن الشمالي

صنعاء ـ رويتر ـ اذاع راديو صنعاء امس ان العقيد ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن الشمالي ... اقال الوزارة اليمنية برئاسة السيد محسن العيني ، وكلف ... عبد اللطيف ضيف الله وزير الاشغال العامة بالقيام باعمال رئيس الوزراء مع اعضاء الوزارة اليمنية المستقيلة في فترة الانتقال حتى تشكيل حكومة جديدة .

واذاع راديو صنعاء بيانا للحمدي جاء فيه ان السبب الرئيسي لاقالة الوزارة اليمنية هو ان السيد العيني لم يعد يتمتع بثقة مجلس القيادة ...